



جامعة النجاح الوطنية
كلية الاقتصاد والعلوم الاجتماعية
قسم العلاقات العامة والاتصال

مقترح مشروع التخرج حول
" دور العلاقات العامة في تعزيز الوعي المجتمعي لحماية البيئة
الفلسطيني "
(مركز التطوير المائي البيئي نموذجاً)
دراسة وصفية تحليلية

إعداد الطلبة:

هبة عبد القادر موسى طه : ١١٥٢٤١١٣

يزن عبد الناصر فتحي عودة : ١١٤٢١٧١٣

مقدم للدكتورة

سمر الشنار

لنيل درجة البكالوريوس في قسم العلاقات العامة والاتصال ١٠٨٥١

الفصل الدراسي الاول

٢٠١٨ - ٢٠١٩

إهداء

إلى أمي وأبي

إلى أهلي وعشيرتي

إلى أساتذتي

إلى زملائي وزميلاتي

شكر وتقدير

إعترافاً منا بالجميل أتقدم بجزيل الشكر لأولئك المخلصين الذين لم يألوا جهداً في مساعدتنا في مجال البحث العلمي، وأخص بالذكر الأستاذة الفاضلة: سمر الشنار على هذه الدراسة وصاحبة الفضل في توجيهنا ومساعدتنا في تجميع المادة البحثية، فجزاها الله كل خير.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
أ	الإهداء
ب	الشكر والتقدير
ج	صفحة المحتويات
هـ	الملخص
الفصل الأول	
4	المقدمة
5	مشكلة الدراسة
٦	تساؤلات
6	أهمية الدراسة
7	أهداف الدراسة
٨	فرضية الدراسة
8	منهجية الدراسة
٩	حدود الدراسة
٩	صعوبات الدراسة
١٠	الدراسات السابقة
٢١	مصطلحات الدراسة
الفصل الثاني	
٢٣	نظرية البحث
٢٣	العلاقات العامة
٢٥	البيئة والتلوث البيئي
الفصل الثالث	
٤٠	منهج الدراسة
٤١	عينة الدراسة
٤٥	أدوات الدراسة
الفصل الرابع	
٤٩	نتائج الدراسة
الفصل الخامس	
٥٧	ربط النتائج بتساؤلات البحث
٦٠	ربط النتائج بفرضيات البحث
٦١	النتائج
٦٢	التوصيات
٦٣	قائمة المراجع
٦٦	الملاحق

المخلص

تحدثت هذه الدراسة عن دور العلاقات العامة في مركز التطوير المائي البيئي لحماية البيئة في فلسطين، وهدفت هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على الوسائل والأساليب التي تتبعها العلاقات العامة لحماية البيئة

اتبع فريق البحث المنهج الوصفي التحليلي، لوصف الظاهرة وعلاقة المتغيرات ببعضها ، واستخدم فريق البحث أداة الاستبيان، وتم توزيع الاستبيان على عينة عشوائية من المواطنين في نابلس، إضافة إلى الإستبيان الموجهة للجمهور الداخلي للتعرف إلى أداء العلاقات العامة في حماية البيئة.

وخرجت الدراسة بنتائج أهمها ان العلاقات العامة في مركز التطوير البيئي المائي تساهم في حماية البيئة بشكل متوسط من وجهة نظر الجمهور الخارجي، والداخلي، وتتنوع العلاقات العامة في مركز التطوير البيئي المائي في استخدام الوسائل الإعلامية لحماية البيئة ولكن بشكل متوسط، كما تركز العلاقات العامة في مركز التطوير البيئي المائي على الحملات الإعلانية للتوعية البيئية.

وبينت النتائج أن العلاقات العامة تمتلك في مركز التطوير البيئي المائي الإمكانيات الكافية لحماية البيئة، ولكنها لا تتمتع بالصلاحيات الكافية لحماية البيئة.

وبناءً على هذه النتائج أوصت الدراسة بضرورة إطلاق الحملات الإعلانية بشكل مكثف لحماية البيئة، واستخدام وسائل الإعلام بشكل مدروس لحماية وتعزيز البيئة، وعقد الندوات والورشات التوعوية لحماية البيئة في المحافل كافة، وتوظيف الإمكانيات المتاحة للعلاقات العامة في مركز

التطوير البيئي المائي لتنفيذ برامج لحماية البيئة، ومنح العلاقات العامة في مركز التطوير البيئي المائي الصلاحيات الكافية للقيام بوظائفها لحماية البيئة.

كما أوصت الدراسة بإجراء البحوث والدراسات لحماية البيئة وتنفيذ البرامج التوعوية بناءً عليها، ووضع خطط إستراتيجية للعلاقات العامة في مركز التطوير البيئي المائي لحماية البيئة مستقبلاً، وتعزيز مكانة العلاقات العامة في مركز التطوير البيئي المائي.

Abstract

This study discusses the role of public relations in the Center for the development of environmental water for the protection of the environment in Palestine. The aim of this study is to shed light on the methods and methods used by public relations to protect the environment. The research team followed the analytical descriptive method to describe the phenomenon and the relation of the variables to each other. The research team used the questionnaire tool. The questionnaire was distributed to a random sample of citizens in Nablus, in addition to a questionnaire directed to the internal public to identify the performance of public relations in protecting the environment. The public relations in the Center for Environmental Water Development contribute to the protection of the environment on average from the point of view of the external and internal public. The public relations in the Center for Environmental Water Development vary in the use of media to protect the environment but on average. Water environmental development on awareness campaigns for environmental awareness. The results showed that public relations in the Center for Environmental Water Development have the potential to protect the environment, but they do not have sufficient powers to protect the environment. Based on these results, the study recommended the need to launch advertising campaigns intensively to protect the environment, using the media in a deliberate manner to protect the environment, holding seminars and awareness raising workshops to protect the environment in all forums,

and using the available resources for public relations in the Center for Environmental Water Development to implement programs to protect the environment, Public Relations in the Center for Environmental Water Development has sufficient powers to carry out its functions to protect the .environment

The study also recommended carrying out research and studies to protect the environment and implement awareness programs accordingly, develop strategic plans for public relations in the Center for Environmental Water Development for the protection of the environment in the future, and strengthen public relations in the Center for Environmental Water .Development

الإطار العام

- المقدمة
- مشكلة الدراسة
- تساؤلات الدراسة
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- فرضيات الدراسة
- منهجية الدراسة
- حدود الدراسة
- صعوبات الدراسة
- الدراسات السابقة
- مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

الإطار العام

المقدمة:

تعد البيئة إحدى أهم القضايا التي ترتبط بشكل مباشر في حياة الإنسان، وبقائه، لارتباطها المباشر في الثروة الحيوانية، والنباتية، والمياه، والهواء، وهي تشكل في مجملها عناصر أساسية للوجود البشري، وتشكل حماية البيئة أهم القضايا التي تقع مسؤوليتها على الجميع دون إستثناء، وقد أظهرت العديد من التقارير التابعة لسلطة جودة البيئة، والمركز الإحصائي الفلسطيني، أن الأراضي الفلسطينية، تعاني من إجهاد حاد للبيئة؛ يتمثل في التلوث، والإستنزاف الكبير للموارد، والمصادر الأولية، والطبيعية، إضافةً إلى ما تعانيه الأراضي الفلسطينية من التلوث الحاصل من المستوطنات الإسرائيلية، والتلوث العابر للحدود، والقادم من الأراضي المحتلة عام ١٩٤٨ (سلطة جودة المياه، ٢٠١٥)

ونظراً لأهمية الحفاظ على البيئة، وما تعانيه البيئة الفلسطينية تحديداً؛ وجبت دراسة دور العلاقات العامة في حماية البيئة، حيث تمارس العلاقات العامة دوراً توعوياً، موجهاً للجمهور الداخلي، والخارجي، لا يقل أهمية عن وظائفها الأخرى، وبخاصةً عند الحديث عن قضية محورية مثل البيئة الفلسطينية، وهي تمس كل فرد فلسطيني، وستسعى هذه الدراسة إلى التعرف إلى دور العلاقات لعامة في مركز التطوير المائي البيئي في تعزيز الوعي المجتمعي لحماية البيئة الفلسطينية، وذلك من خلال تسليط الضوء على أهم الأنشطة، والفعاليات التي تمارسها للتوعية بأهمية الحفاظ على البيئة،

وحمايتها، للوقوف على مواطن القوة والضعف في ادائها، تمهيداً للخروج بتوصيات من شأنها تعزيز دورها في التوعية المجتمعية لحماية البيئة الفلسطينية.

مشكلة الدراسة

يقع على عاتق العلاقات العامة في مركز التطوير المائي البيئي ، تحديات كبيرة، في التوعية المجتمعية لحماية البيئة الفلسطينية، وذلك يعود إلى سببين: أحدهما يتعلق بضخامة الجمهور الداخلي، والخارجي للعلاقات العامة في سلطة جودة البيئة، وحاجتها الماسة إلى إمكانات كبيرة؛ تؤولها للوصول إلى هذا الجمهور، وتوعيته كما ينبغي، والآخر يتعلق بالوضع الراهن للبيئة الفلسطينية؛ حيث أظهرت الدراسات، والتقارير البيئية التابعة لسلطة جودة البيئة، أن البيئة الفلسطينية تعاني من تدهور حاد؛ نتيجة التلوث، والإستغلال الحاصل للعناصر الإحيائية وغير الإحيائية، والتي تتمثل في البيئة الأرضية، والمائية، والهوائية، والكائنات الحية النباتية، والحيوانية، والذي يصل إلى حد النهب والسلب، إضافةً إلى ما تعانيه من الآثار البيئية للعدوان الاسرائيلي.

وذلك يعني تضاعف مسؤولية العلاقات العامة في مركز التطوير المائي البيئي لتوعية الجمهور المجتمعي الضخم تجاه المخاطر التي تهدد البيئة وحمايتها منها، وذلك يعني حاجة العلاقات العامة إلى كوادر متخصصة، وإمكانات كبيرة، تصل إلى قدر هذه المسؤولية في حماية البيئة الفلسطينية، ولكن بعض الدراسات أظهرت أن هناك نقص في إستعداد، وإمكانات العلاقات العامة في مركز التطوير المائي البيئي، ما يؤثر في دورها في التوعية بحماية البيئة سلبياً.

أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة من أهمية الحفاظ على البيئة الفلسطينية، لارتباطها المباشر بتواجد الإنسان، ونشاطه، وإستمراريته، وستسعى هذا الدراسة إلى تسليط الضوء على الدور التوعوي للعلاقات العامة في مركز التطوير المائي البيئي، للتعرف إلى الأنشطة، والفعاليات، التي تمارسها؛ لتوعية جمهورها الضخم بأهمية الحفاظ على البيئة الفلسطينية، وبخاصةً في ظل ما تعانيه من إستغلال جائر، وآثار بيئية إسرائيلية مدمرة، كما ستظهر هذه الدراسة في وقت لاحق.

وتعتبر هذه الدراسة الأولى -على حد علم فريق البحث- التي تتطرق إلى دور العلاقات العامة في مركز التطوير المائي البيئي، في توعية المجتمع بأهمية الحفاظ عليها، ويتوقع في نهاية الدراسة الخروج بتوصيات من شأنها تعزيز دور العلاقات العامة في مركز التطوير المائي البيئي، وتمكينها من الوصول إلى جمهورها الضخم، وتوعيته بأهم القضايا المرتبطة بإستمراريته.

تساؤلات الدراسة

- ما وظائف العلاقات العامة في مركز التطوير المائي البيئي في فلسطين؟
- ما مدى جاهزية العلاقات العامة في مركز التطوير المائي البيئي في فلسطين للقيام بمهامها؟
- ما المهام التي تقوم بها دائرة العلاقات العامة مركز التطوير المائي البيئي لحماية البيئة؟
- ما وسائل الإتصال المستخدمة من العلاقات العامة في مركز التطوير المائي البيئي لتعزيز الوعي المجتمعي تجاه حماية البيئة؟
- ما المعوقات والتحديات التي تواجهها دائرة العلاقات العامة في مركز التطوير المائي البيئي؟

أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيس من البحث، في تعزيز دور العلاقات العامة في التوعية المجتمعية لحماية البيئة الفلسطينية، والحفاظ عليها.

ويتفرع منها الأهداف الفرعية الآتية:

- التعرف إلى وظائف العلاقات العامة في مركز التطوير المائي البيئي في فلسطين، ومهامه المتعلقة بحماية البيئة.
- قياس مدى جاهزية العلاقات العامة في مركز التطوير المائي البيئي في فلسطين للقيام بمهامها.
- قياس قدرة العلاقات العامة في مركز التطوير المائي البيئي على تقييم وتحليل ومتابعة المعلومات المتعلقة بالبيئة.
- قياس قدرة العلاقات العامة في الوصول الى الجمهور الخارجي في مركز التطوير المائي البيئي.
- التعرف إلى الدور التوعوي الذي تمارسه دائرة العلاقات العامة لحماية البيئة.
- التعرف إلى وسائل الاتصال التي تستخدمها العلاقات العامة في مركز التطوير المائي البيئي لتعزيز الوعي المجتمعي تجاه حماية البيئة.
- الكشف عن المعوقات والتحديات التي تواجهها دائرة العلاقات العامة في مركز التطوير المائي البيئي.

فرضيات الدراسة

تستند هذه الدراسة الى الفرضية المباشرة الآتية:

- هناك قصور في الدور التوعوي الذي تمارسه العلاقات العامة في مركز التطوير المائي البيئي لحمايتها، بناءً على إتصالات هاتفية إجراها فريق البحث مع إدارة المركز، لاحظ عدم وجود صلاحيات للعلاقات العامة فيه.

وينتج من هذه الفرضية الفرضيات الفرعية الآتية:

- هناك قصور في إمكانات العلاقات العامة وكوادرها في مركز التطوير المائي البيئي.
- محدودية صلاحيات العلاقات العامة في مركز التطوير المائي البيئي للقيام بمهامها.

منهج البحث

تستند هذه الدراسة في صياغتها إلى المنهج الوصفي التحليلي، وهو المنهج الذي يهتم بدراسة الظاهرة والربط بين متغيرات الدراسة، للتعرف إلى العلاقة فيما بينها (بدر، ٢٠٠٨، ص ١٢)، وهي هنا العلاقات العامة، الدور التوعوي، والبيئة، وذلك من خلال الرجوع الى الكتب، والمصادر، وسيعتمد فريق البحث على المقابلة أداة للحصول على المعلومات من المختصين في مجال البيئة، إضافةً الى مدير العلاقات العامة في مركز التطوير المائي البيئي ، كما سيقاس البحث أثر الدور التوعوي الذي تؤديه العلاقات العامة من خلال الإستبيان الموجه للجمهور الخارجي مركز التطوير المائي البيئي.

مجتمع الدراسة وعينته:

يتكون مجتمع الدراسة من الجمهور الخارجي لمركز التطوير المائي البيئي ، إضافةً إلى الجمهور الداخلي؛ للحصول على المعلومات منهم، وسيعتمد فريق البحث على الإستبيان؛ والتي ستوزع بشكل عشوائي على ١١ موظف من الجمهور الداخلي، و ١٠١ شخص من الجمهور الخارجي لمركز التطوير المائي البيئي .

حدود الدراسة

الحدود المكانية: مدينة بيت لحم، وذلك بسبب وجود مقر مركز التطوير المائي البيئي في بيت لحم.
الحدود الزمانية: كانون الثاني ٢٠١٤ ولغاية ديسمبر ٢٠١٨ وهي خمس سنوات ، وذلك للتعرف إلى الخطط الإستراتيجية السنوية التي إتبعتها العلاقات العامة في مركز التطوير المائي البيئي ، و قياس أثرها في توعية المجتمع بالحفاظ عليها خلال هذه المدة.
كما يجدر بالذكر أن السنوات الخمسة الأخيرة هي الأكثر سنوات تسجيلاً في التدهور البيئي الفلسطيني، كما أظهرت التقارير الرسمية التابعة للمركز الإحصائي الفلسطيني، وسلطة جودة البيئة.
الحدود البشرية: الجمهور الداخلي والخارجي لمركز التطوير المائي البيئي.

مخاطر الدراسة

واجه فريق البحث إخفاء بعض المعلومات المهمة، حول أداء العلاقات العامة في مركز التطوير المائي البيئي ، إضافةً إلى صعوبة توزيع الإستبيان، وشرحه للمبحوثين.

الدراسات السابقة

الدراسة الأولى: برني، لطيفة (٢٠٠٧)

دور الإدارة البيئية في تحقيق مزايا تنافسية للمؤسسة الصناعية دراسة حالة مؤسسة

وهي دراسة نظرية وتطبيقية، قامت الباحثة بتناول كل مايتعلق بالجانب النظري " كمفهوم البيئة، التلوث البيئي، الإدارة البيئية، ومتطلباتها على مستوى المؤسسة الاقتصادية، وقامت الباحثة بإجراء الدراسة التطبيقية على مستوى مؤسسة اقتصادية صناعية ركزت فيها على التعرف إلى دور الإدارة البيئية بالمؤسسة.

تمحورت إشكالية هذه الدراسة حول: دور الإدارة البيئية في تحقيق مزايا تنافسية للمؤسسة الصناعية؟ وتوصلت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها توصلت إليها: الاهتمام بالجانب البيئي من طرف مؤسسة يونيكاب كان بقرار اداري من طرف الدولة، كما أكدت الدراسة أن المؤسسة تتعدم في هيكلها التنظيمي لإدارة البيئة، والممثلة فقط في مندوب بيئي. ويعمل منفردا دون أن يستعمل الأساليب الاتصالية الملائمة التي تخلق للمؤسسة مزايا تنافسية.

وأكد الدراسة على قدم وسائل الأمن، والوقاية بالمؤسسة، وعدم تجديدها وما له من خطر على العمال.

الإفادة من الدراسة: وضحت هذه الدراسة أثر ضعف المسؤولية البيئية لدى هذه المؤسسة وغياب الالتزام بتطبيقها، وبالتالي ستتأثر مكانتها التنافسية، وهنا يبرز دور الاتصال لضمان كفاءة الأداء البيئي، الذي يحقق مزايا تنافسية للمؤسسة وهو العنصر الذي ينعدم بهذه الدراسة.

الدراسة الثانية: طاهر خامرة (٢٠٠٧)

المسؤولية البيئية والاجتماعية : مدخل لمساهمة المؤسسة الاقتصادية في تحقيق التنمية المستدامة رسالة ماجستير في العلوم الاقتصادية ، ورقة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى مدى مساهمة المؤسسة الاقتصادية في تحقيق التنمية المستدامة ، من خلال الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية والبيئية ؟. وقام الباحث من خلال هذه الدراسة بقياس المسؤولية الاجتماعية والبيئية لمؤسسة سونطراك ، وأثر تلك النتائج في تحقيق التنمية المستدامة ، حيث افترض الباحث فرضية أساسية تتمثل: في "أن مؤسسة سونطراك تلتزم بالمسؤولية الاجتماعية والبيئية ، وبالتالي تساهم في تحقيق التنمية المستدامة".

ومن أبرز نتائج الدراسة هي نفي الفرضية السابقة الذكر، باعتبار أن مؤسسة سونطراك لم تعي بعد المسؤولية البيئية، والاجتماعية بالرغم من أنها أخذت بعض الترتيبات في هذا المجال ، إلا أن غير منظمة ومفروضة عليها أي أنها لا تلتزم بها طوعياً ، للإشارة فالدراسة السابقة ركزت على المسؤولية

الاجتماعية والبيئية من جانب اقتصادي بحت ، حيث توسع الباحث في مساهماتها في تحقيق التنمية المستدامة واعتمد على القياس الإحصائي لتقييم مدى الالتزام بها.

الإفادة من الدراسة: بينت هذه الدراسة آثار غياب الوعي بالمسؤولية الاجتماعية والبيئية ، ومن هذا المنطلق سوف يعرض فريق البحث الإجراءات الإتصالية المسؤولة وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية والبيئية في المؤسسة كأهم إجراء واعي ومسؤول ، فالدراسة الحالية تكمل هذه الدراسة السابقة.

الدراسة الثالثة : فيليلا، بيار (٢٠٠٧)

دور التواصل في حماية البيئة

تتمحور هذه الدراسة عن دور الاتصال البيئي في المؤسسة، حيث تناول الباحث دراسته في ثلاثه محاور أساسية ، فالمحور الأول تضمن الاتصال البيئي من حيث مفهومه، كما تطرق في تحديد المفهوم إلى إشكالية البيئة باعتبارها مشكلة اتصالية، أما المحور الثاني فقد تناول تطبيقات الاتصال البيئي في المؤسسة ، وفي المحور الأخير من الدراسة تمحور حول البيئة وابتكار القيم، حيث يفترض الباحث أن الاتصال ضرورة ملحة لتطوير المؤسسة خصوصاً في ظل الأوضاع البيئية الراهنة ، وذلك لتحسين صورتها أمام الرأي العام ، وتحسين منتجاتها وخدماتها.

الإفادة من الدراسة: أوضحت هذه الدراسة مساهمة الاتصال البيئي في المؤسسة ، من خلال الأدوار التي يلعبها في التأثير في اتجاهات وسلوك المؤسسة ، بتحقيق الالتزام البيئي الواعي

بالمسؤولية البيئية التي تضفي على المؤسسة صورة المواطنة، وتنتشر قيم المؤسسة تجاه الأطراف ذوي العلاقة بها.

الدراسة الرابعة: غيلبرت، ليتيسيا (٢٠١٠)

التمنية المستدامة ومشاريع دعم الاتصالات

هدفت هذه الدراسة إلى التركيز على موضوع التنمية المستدامة في المؤسسة، ودعائم الاتصال لنموذج الدراسة وهي المؤسسة الوطنية للسكك الحديدية « SNCF » في فرنسا.

وركزت الدراسة على أهمية التوجه المسؤول ، وتناولت الباحثة في دراسة نظرية وتطبيقية يضم الإطار النظري ثلاث فصول، بداية بتحديد ماهية التنمية المستدامة ، مبادئها وأهدافها ، وبداية الوعي الدولي بها في مجموعة من الدول الأوروبية ، ثم تناول مختلف الأطراف المعنية بتطبيق التنمية المستدامة، مع إعطاء نماذج للتجربة الفرنسية في حماية البيئة والتنمية المستدامة.

أما الفصل الثاني فقد تمحور حول التنمية المستدامة في المؤسسة ، وتضمن عدة نماذج لشركات فرنسية تتوجه لتطبيق التنمية المستدامة، وفي الفصل الثالث تناول الطلبة السياسة الاتصالية لمؤسسة السكك الحديدية بفرنسا ، ودور هذه السياسة في ترسيخ صورة مواطنة للمؤسسة بتبنى منهج التنمية المستدامة.

الإفادة من الدراسة: تمكن فريق البحث من خلال هذه الدراسة من التعرف إلى أهمية التنمية المستدامة، كما أن أن تبني المؤسسة للتنمية المستدامة لا يمكن أن يحدث دون وجود سياسة اتصالية مسؤولة ، فالإتصال من أهم دعائم تطبيق التنمية المستدامة ، وعلى هذا الأساس ستتطلق الدراسة الحالية للحديث عن الإجراءات الاتصالية التي يجب أن تقوم بها مركز التطوير المائي البيئي ، وعلاقة هذه الإجراءات بالمسؤولية الاجتماعية والبيئية لدى المؤسسة ، وأثر السياسة الاتصالية في خلق صورة تعكس مواطنة المؤسسة تجاه الأطراف ذوي العلاقة بها .

الدراسة الخامسة : شارل، لوكمان (٢٠١٠)

مرصد الاتصالات المسؤول بفرنسا؛ دراسة عبر الإنترنت

هي دراسة حديثة طبقت في الفترة من ٢٣ إلى ٣ سبتمبر ٢٠١٠ ، ونشرت نتائجها بتاريخ ٨ سبتمبر، واستخدمت الدراسة " وكالة البيئة وترشيد الطاقة " نموذجاً لها، وهي من أهم المنظمات في فرنسا، وجاءت هذه الدراسة برعاية ودعم منظمة الفرنسية التي تساهم في تطبيق التنمية المستدامة ودعم جهود وزارة البيئة والتنمية المستدامة الفرنسية.

وقد أوصت الدراسة بضرورة تنشيط الإتصالات في مجال توعية، وتحسيس المؤسسات الاقتصادية، والتنمية المستدامة ، حيث نشرت عدة أدلة إرشادية للمؤسسات الاقتصادية " تتعلق هذه الأدلة بالاتصال المسؤول والتنمية المستدامة ، ووضحت هذه الأدلة طرق تطبيق الاتصال المسؤول.

الإفادة من الدراسة : بينت هذه الدراسة أهمية الإتصال في حماية البيئة

الدراسة السادسة :

دليل الاتصال البيئي لحماية مسؤولية

استهدفت هذه الدراسة التعرف على توجهات الاتصال المسؤول في المؤسسات الاقتصادية الفرنسية ، ومدى تطبيق الاتصال حول التنمية المستدامة، والمسؤولية الاجتماعية والبيئية في هذه المؤسسات ، حيث تناولت التعرف على طرق تبني المؤسسات لهذا المنهج ، ومختلف وسائل الاتصال والأنشطة التي تستعملها ، وكذا أهداف المؤسسات من تطبيق هذا التوجه.

شملت الدراسة ١٢٢ مؤسسة اقتصادية فرنسية من مختلف المجالات، من القطاع الخاص والعالم ومن أبرز نتائج الدراسة: الاتصال حول التنمية المستدامة، والمسؤولية الاجتماعية، والبيئية أصبح يشكل تزييدا مستمرا لدى المؤسسات الاقتصادية الفرنسية ، التي أصبحت واعية بأهمية تبني وإدماج إستراتيجيات التنمية المستدامة، في سياسات المؤسسات الاقتصادية ، فحسب نتائج هذه الدراسة فنسبة ٨٠ % من هذه المؤسسات أعلنت توجيهها لإدماج التنمية المستدامة في نشاطاتها ، بتطويرها منتجات وخدمات تدمج رهانات التنمية المستدامة ابتداءا من سنة ٢٠٠٨

وفي هذا الإطار أصبحت المؤسسات تستعمل الاتصال المسؤول حول التنمية المستدامة والمسؤولية الاجتماعية والبيئية لنقل صورة المؤسسة والترويج لقيمتها ، فحسب نتائج هذه الدراسة ف ٨٨ % من

% المؤسسات بدأت تمارس أنشطة اتصالية عن التنمية المستدامة والمسؤولية الاجتماعية ، حيث أن ٧٨ من المؤسسات تستعمل موضوع التنمية المستدامة في أنشطة الاتصال من أجل تشجيع السلوك المسؤول وتغذية صورة المؤسسة ، وتعزيز قيم المؤسسة.

الإفادة من الدراسة: وضحت هذه الدراسة أهم الوسائل الإتصالية التي تعتمد عليها المؤسسات لبناء صورتها المواطنية ، وهي الوسائل والتقنيات الرقمية ، بالإضافة لاستخدام أساليب العلاقات العامة ، وتمكن فريق البحث من التعرف إلى هذه الأساليب، لقياس مدى التزام مركز التطوير المائي البيئي في الالتزام بها.

الدراسة السابعة : العازمي، مزنة (٢٠١٥)

المساهمة التربوية لوسائل الإعلان في نشر الوعي البيئي

هدفت هذه الدراسة الى تعرف درجة المساهمة التربوية لوسائل الاعلان في نشر الوعي البيئي، من وجهة نظر طلبة جامعة الكويت، ولتحقيق هذا الهدف طورت استبانة تكونت من ٤٧ فقرة، موزعة على خمسة مجالات، وطبقت على عينة عشوائية قوامها ٤١٠ من الطلبة.

وقد توصلت الدراسة الى نتائج عدة من اهمها: ان تقييم أفراد العينة لدور وسائل الإعلام في التوعية البيئية جاء بدرجة متوسطة في جميع المجالات، وكان أعلى تقدير للمجال الثاني (البيئة والنظام البيئي) أما أدنى تقدير فكان للمجال الرابع (البيئة ومشكلاتها) ، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المتوسطات تعزى لمتغير الجنس، والتخصص، والمحافظة.

الإفادة من الدراسة: استفاد فريق البحث من المقترحات التي وضعتها الباحثة لزيادة مساهمة وسائل الإعلام التربوي في نشر، وتعزيز الوعي البيئي بين أفراد المجتمع الكويتي.

الدراسة الثامنة: العجمي (٢٠٠٤)

دور الهيئة العامة للبيئة في التوعية بالقضايا البيئية

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى الوسائل المختلفة التي تستخدمها إدارة العلاقات العامة بالهيئة العامة للبيئة، في مجال التوعية بقضايا البيئة، وأثرها في المجتمع الكويتي.

وقد توصلت الباحثة إلى أن المواد البيئية سواء أكانت في الصحافة ، أم في الإذاعة، أو في التلفاز، تأتي في المرتبة الأخيرة من إهتمامات المواطنين، وكذلك ضعف الإقبال على الإستماع لبرنامج بيئتنا الإذاعي، أو قراءة مجلة بيئتنا التي تعدها إدارة العلاقات العامة بالهيئة العامة للبيئة.

الإفادة من الدراسة: تعرف فريق البحث إلى ضعف إهتمام الجمهور الخارجي بالمواد المتعلقة بالبيئة، وبالتالي يمكن التوصية بطرح هذه المواد بطريقة أكثر جذباً وإقناعاً لهم.

الدراسة التاسعة: جبر (٢٠٠٠)

القيم البيئية في التلفاز السوري

هدفت هذه الدراسة إلى رصد القيم البيئية التي تقدمها برامج التلفاز الموجهة إلى الشباب، من خلال تحليل مضمون برامج التلفاز العربي السوري في مجال التربية البيئية، وآراء المشاهدين بشأنها.

وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن برامج التلفاز العربي السوري تعاني نقصاً في تناول المفاهيم التربوية البيئية، كما أكد المشاهدون أن التلفاز أنه وسيلة إعلامية لخدمة التربية البيئية، ولا سيما إذا قدم باللغة العربية، بينما أكد الخبراء اليئيون أن مشكلة التلوث يجب أن تكون بالمرتبة الأولى بين المشكلات البيئية التي يجب التركيز عليها ضمن البرامج التلفازية.

الإفادة من الدراسة: أظهرت نتائج الدراسة السابقة وجود نقص الإعلاميين بيئيين، وأن نقص الخبرات في المجال البيئي، هو المشكلة التي تعترض البرامج البيئية التلفزية، في نشر الوعي البيئي للمواطنين.

الدراسة العاشرة: يانغ لي (٢٠٠٨)

دور وسائل الاعلام في تعزيز الوعي البيئي

هدفت هذه الدراسة الى التعرف الى دور وسائل الاعلام في تعزيز الوعي البيئي، وبينت الدراسة أن إهتمام وسائل الإعلام المتزايد، ومبادرات الحكومة الفعالة ساهمت بشكل كبير في الوعي البيئي في الصين.

وبينت الدراسة أن التقارير الإخبارية في الصين لا زالت غير منظمة، ومتناقضة في وسائل الاعلام، يقودها السوق الإقتصادي، والربح، والفائدة، فهي تركز على قضايا البيئة كأحد الخيارات المتاحة، وليست إلزاماً، ولم تستطع وسائل الإعلام نقل الصورة الكاملة عن البيئة، وقضاياها، ومشكلاتها، وطرائق المحافظة عليها.

وتوصلت الدراسة إلى أن مراسلي ومذيعي البرامج بحاجة إلى تدريب أكثر حول تناول القضايا البيئية، ووبحاجة إلى ان يعملو بشكل أكبر مع المعنيين بالبيئة، لتوسيع مصادرهم، عن المعلومات البيئية الموثوقة.

الإفادة من الدراسة: استطاع فريق البحث من خلال هذه الدراسة التعرف إلى أهمية تدريب كادر العلاقات العامة في مركز التطوير المائي البيئي على القضايا البيئية وكيفية الاتصال مع المختصين بها.

التعقيب على الدراسات السابقة

جميع الدراسات السابقة تحدثت عن اهمية البيئة والحفاظ عليها، وكذلك المسؤولية الاجتماعية للعلاقات العامة، ولا توجد دراسة تحدثت عن دور العلاقات العامة في التوعية البيئية وخاصة في مركز التطوير المائي البيئي.

مصطلحات الدراسة

- **التنمية المستدامة:** تعريف الإتحاد العالم: " هي التنمية التي تأخذ بعين الاعتبار البيئة والاقتصاد والمجتمع . (قاسم، ٢٠٠٧، ص ٢٥)
- **مفهوم المسؤولية الاجتماعية:** هي المسؤولية التي تلتزم بها المؤسسة طواعية بسبب اعتبارات أخلاقية واجتماعية ، دون وجود إجراءات ملزمة قانونا ، كما ترتبط ببعدين

أساسيين أحدهما داخلي يتمثل في إسهام المؤسسة في تطوير العاملين ، وتحسين حياتهم، والحفاظ على صحتهم وسلامتهم بالدرجة الأولى ، والبعد الثاني خارجي يتمثل في مبادرات المؤسسة لحل المشاكل التي يعاني منها المجتمع ، كتخصيص ميزانية للأعمال الخيرية والمساهمة في ترقية المجتمع المحلي (عجوة، ٢٠٠٣، ص ١٤)

• **مفهوم المسؤولية البيئية:** المسؤولية البيئية هي دور المؤسسة في علاج البيئة من الآثار السلبية لأنشطتها ، حيث تتبع لتطبيق هذا العلاج وصفة تتمحور حول الالتزام الصارم بإجراءات حماية البيئة أثناء القيام بأنشطتها الصناعية، تتجسد هذه الوصفة بشكل أساسي في تطبيق نظام الإدارة البيئية لمختلف أنشطة المؤسسة ، من خلال دمج البعد البيئي ، في وظائف المؤسسة المختلفة من "إنتاج ، محاسبة ، بحث وتطوير ، وموارد بشرية " للحد من أثارها على البيئة (الجراد، ٢٠٠٣، ص ١١)

• **مفهوم الاتصال المسؤول** ذلك الاتصال الذي يدعم تطبيق التنمية المستدامة على مستوى المؤسسة ، من خلال الأخذ بعين الاعتبار الانشغالات البيئية والاجتماعية للمؤسسة الاقتصادية في محيطها ، وعلاقتها بالبيئة والمجتمع في رسائلها الاتصالية ، وذلك من خلال تعديل السياسة الاتصالية للمؤسسة بما يتوافق مع هذه المستجدات ، ونقل أثر المؤسسة، فيما يتعلق بالتنمية المستدامة والمسؤولية الاجتماعية والبيئية ، لمختلف الأطراف ذوي العلاقة بالمؤسسة " (لوني ، ٢٠٠٣، ص ١٥)

- مفهوم الاتصال البيئي: هو الإتصال المعني بالرسالة والمضمون البيئي سواء كان معلومات أو آراء ، ويكون هدفه الأساسي هو التعامل الإيجابي مع البيئة من أجل حمايتها والعمل على إيجاد الحلول لمشكلاتها ، وهو العامل الأساسي للعمل البيئي بصفة عامة ، والتوعية والتحسيس بصفة خاصة ، من خلال اعتماد أنشطة اتصالية يمكن أن تحدث التغيير في المعارف الآراء ، الاتجاهات ، والسلوكيات التي لها علاقة مباشرة بالبيئة. (عبد العزيز ، ٢٠٠٠ ، ص ١٢٣)

الفصل الثاني الإطار النظري

الفصل الثاني أدبيات الدراسة

المسؤولية الإجتماعية

تعرف المسؤولية الإجتماعية بأنها قيام المؤسسات بوضع البرامج، والأنشطة التي تؤدي إلى أهداف إجتماعية تتكامل مع الأهداف الإقتصادية فيها، وهي أيضاً تعهد والتزام المؤسسة بتعظيم تأثيراتها الإيجابية وتقليل السلبية على المجتمع (رضوان، ٢٠٠٦، ٢٢٩)

وانطلاقاً من التعريف السابق يرى فريق البحث أن هذه نظرية المسؤولية الإجتماعية هي الأقرب إلى هذه الدراسة ، حيث ستركز على السياسات، والأنشطة، والبرامج التي تمارسها العلاقات العامة في مركز التطوير المائي البيئي ، لحماية البيئة الفلسطينية.

مفهوم العلاقات العامة

تعرف العلاقات العامة بأنها وظيفة إدارية لتقييم اتجاهات الجمهور، ويتبع هذه العملية المستمرة سياسات وأنشطة للمنظمة، والتي تتماثل مع مصالح الجمهور، وقدم د.ريكس هارلو أحد علماء الاجتماع، ومن الممارسين للعلاقات العامة، تعريف من أشمل التعريفات للعلاقات العامة، فعرّفها بأنها وظيفة إدارية مميزة تساعد في تأسيس خطوط اتصال وتعاون متبادلين، والمحافظة عليها بين المؤسسة وجمهورها، وتشمل كذلك إدارة المشكلات والقضايا، وتساعد الإدارة على أن تظل على معرفة بالرأي العامة والاستجابة لها (الدليمي، ٢٠١١، ص ٧١).

وتعتبر الجمعية الدولية للعلاقات العامة أن العلاقات العامة وظيفية إدارية ذات طابع مخطط، ومستمر تهدف من خلالها المنظمات والهيئات العامة والخاصة إلى كسب تعاطف، وتأييد أولئك الذين تهتم بهم، وتحافظ على ثقتهم، عن طريق تقييم الرأي العام المتعلق بها من أجل ربط سياستها وإجراءاتها قدر الإمكان، ومن أجل تحقيق تعاون مثمر أكثر، ومن أجل مقابلة المصالح العامة بدرجة أكثر كفاءة عن طريق تخطيط المعلومات ونشرها (شدوان، ٢٠١٢، ص ٣٢)

وترى الجمعية الفرنسية للعلاقات العامة أن العلاقات العامة، هي الجهود التي يبذلها فريق ما، لإقامة علاقات الثقة واستمرارها بين أعضائه، وبين الفريق وبين الجماهير المختلفة التي تنتفع بصورة مباشرة، أو غير مباشرة من الخدمات الاقتصادية والاجتماعية التي تحققها المؤسسة (الشرمان، ٢٠٠١، ص ٧٢) .

وتهدف العلاقات العامة إلى تجسير الفجوة بين الأفراد والجماعات، وتحقيق الاندماج، وخلق حالة من المعرفة، والفهم لتوحيد الاتجاهات والقناعات، وأيضا تسعى للتعريف بجهود المؤسسات وخدماتها، والطلب إلى أفراد المجتمع التعاون والتنسيق، وزرع الثقة بين المؤسسات والأفراد من خلال مد جسور التواصل، والتفاعل الإيجابي مع الأحداث، ومسايرة اهتمامات الناس، ورغباتهم بما لا يتعارض مع الأنظمة والقوانين السائدة التي تنظم الحياة العامة، وتقديم المهمات الإدارية والخدمات الاستشارية التي تساعد المؤسسة على تنفيذ برامجها، والتخطيط لمشاريعها وفق تصور كاف (الصحن، ٢٠٠٤، ص ١٢)

وتتعدد الوظائف التي تقوم بها العلاقات العامة، فهي وظائف متطورة، ومتغيرة حسب المؤسسة، وحسب المجتمع، يلاحظ أن العديد من المؤسسات تجعل الوظيفة الأساسية للعلاقات العامة تنحصر في استقبال المراجعين، والضيوف، وإقامة المراسم، والمواد الإعلامية، لكن وظائف العلاقات العامة أوسع من ذلك بكثير، فمهمة الاستقبال والمراسم هي الوظيفة الظاهرة في المؤسسة، لأنه يوجد الكثير من الوظائف التي لا يلمسها الناس، وتلك الوظائف والمهام تُقدم للمؤسسة، لإدارتها، وللموظفين العاملين فيها (الصرايرة، ٢٠٠٠، ص ٥٦)

إن العلاقات العامة تهتم بمعرفة احتياجات الجمهور الذي تتعامل معه، فالعلاقات العامة تتعامل مع العاملين في المؤسسة للتعرف إلى حاجاتهم المختلفة، سواء كانت مهنية وظيفية، أم حاجات فنية أم حاجات اجتماعية ونفسية، وغير ذلك مما سيكون له علاقة بالرضا الوظيفي، وبالإنتاجية في المؤسسة. كذلك تتعامل مع الجمهور الخارجي وهو جمهور المنتفعين، والمزودين، والخبراء، والفنيين، والضيوف، ووسائل الإعلام، والمؤسسات الأخرى ذات الصلة (الشيخ، ٢٠٠٩، ص ٣٣)

المحور الثاني: البيئة

أثر التحضر والتطور التكنولوجي، في البيئة بشكل مباشر، نتيجة التوسع في العمران، والانتقال إلى الصناعات الآلية، والسيطرة على الطاقة لدفع عجلة التنمية الزراعية، والصناعية، من خلال إستنزاف موارد البيئة وتلوثها، حيث تمتلك البيئة طاقةً محددةً على إستيعاب التغيرات التي تطرأ عليها، نتيجة النشاط الإنساني، فإذا تجاوزت حدَّ طاقتها، أدَّى ذلك إلى خلل يصعبُ علاجه، أو تعويض خسائره، وقد أصاب التلوث نتيجة الإستنزاف البشري جميع العناصر المكونة لبيئته المحيطة من هواء وماء

وتربة وغذاء، ما يتطلب الأمر معرفة أهمية البيئة، وكيفية حمايتها من التلوث؛ لأن التلوث الذي يصنعه الإنسان أصبح يهدد حياته (مطوري، ٢٠٠٨، ص ٥٥)

أولاً : مفهوم البيئة

يرتبط مفهوم البيئة بطبيعة العلاقة بينها، وبين استخدامها، ويمكن تعريف البيئة من خلال الأنشطة البشرية المختلفة كالبيئة الزراعية، والصناعية، والبيئة الثقافية، والصحية، وغيرها، فالبيئة هي: إطار متكامل يشمل الكرة الأرضية، وما يؤثر فيها من المكونات الأخرى للكون، ومحتويات هذا الإطار ليست جامدة، ولكنها متأثرة، ومؤثرة فيه ، والإنسان واحد من مكونات البيئة يتفاعل مع كل مكوناتها مثل أقرانه من بني البشر (لكحل، ٢٠١١، ٢٢٣)

وقد ترجمت كلمة Ecology إلى اللغة العربية بعبارة "علم البيئة" التي وضعها العالم الألماني ارنست هيجل Ernest Haeckel عام ١٨٦٦م بعد دمج كلمتين يونانيتين هما Oikes ومعناها مسكن، و Logos ومعناها علم وعرفها بأنها "العلم الذي يدرس علاقة الكائنات الحية بالوسط الذي تعيش فيه ويهتم هذا العلم بالكائنات الحية وتغذيتها، وطرق معيشتها وتواجدها في مجتمعات أو تجمعات سكنية أو شعوب، كما يتضمن أيضاً دراسة العوامل غير الحية مثل خصائص المناخ (الحرارة، الرطوبة، الإشعاعات، غازات المياه والهواء) والخصائص الفيزيائية والكيميائية للأرض والماء والهواء (مخلف، ٢٠٠٩، ص ٣٠)

وعرف البعض البيئة بأنها مجموعة الظروف، والمؤثرات الخارجية، والداخلية، فالبيئة المحيطة بأي كائن من إنسان، أو حيوان، أو نبات تشمل الظروف وتشمل الآثار الطبيعية، والكيميائية،

والصحراوية، والبحرية والجوية والنباتية. وهي مترابطة بعضها ببعض الآخر، وهي متفاعلة بعضها في بعض تأثيراً وتأثراً (مجاجي، ٢٠٠٩، ص ١٨)

وتعرف البيئة كذلك أنها وحدة متكاملة تتجمع فيها الكثير من العلوم التي اكتشفها الإنسان من سياسة واجتماع واقتصاد وغير ذلك، فالبيئة بالمعنى الأعم تشمل البيئة الوراثية، والبيئة الاجتماعية، والبيئة الثقافية والبيئة الاقتصادية، والبيئة الطبيعية وغير ذلك، ويمكن تعريف البيئة بحيث تدل على أكثر من مجرد عناصر طبيعية (ماء و هواء وتربة ومعادن و مصادر للطاقة ونباتات وحيوانات) ، بل هي رصيد الموارد المادية، و الاجتماعية المتاحة في وقت ما في مكان ما لإشباع حاجات الإنسان وتطلعاته (شبايكي، ٢٠٠١، ص ١٩)

موارد البيئة:

تتكون البيئة الطبيعية من الماء، والهواء، والتربة، والمعادن، ومصادر الطاقة، والنباتات، والحيوانات، وهذه جميعها تمثل الموارد التي أتاحتها الله للإنسان كي يحصل فيها على مقومات حياته، أما البيئة الاجتماعية فتكون البنية الأساسية المادية التي شيدها الإنسان، ومن النظم الاجتماعية، والمؤسسات التي أقامها، وغيرت البيئة الاجتماعية من عناصر البيئة الطبيعية، بهدف خدمة الإنسان، مثل استعمالات الأراضي (للزراعة و إقامة المناطق السكنية، والتنقيب عن الثروات الطبيعية، والمناطق الصناعية، والمراكز التجارية والمستشفيات، والمعاهد، والطرق، والموانئ، والنشاط الاقتصادي. ومن ذلك ممكن ان نستنتج أن البيئة تمثل الإطار الذي يعيش فيه الإنسان، ويحصل منه على مقومات حياته من غذاء، ودواء، وكساء، ومأوى، ويمارس فيها علاقاته مع أقرانه من بني البشر،

وتشمل البيئة أيضا علاقة الإنسان بالإنسان التي تنظمها المؤسسات الاجتماعية والعادات، والأخلاق، والقيم، والأديان (دردار، ٢٠٠٣، ص ٣٣)

التلوث البيئي، وأسبابه:

في ظلّ التقدم الحضاري، وتُموُّ القدرات البشرية الخلاقّة، والتطور التدريجي، ظهرت الآثار المدمرة على البيئة من جانب، وعلى الإنسان نفسه من جانب آخر، حيث أنّ الصراع الجديد من أجل الحياة، وتحقيق الرفاهية والرخاء في المعيشة، أصبحت تلهيه عن البيئة، كما أن الزيادة الكبيرة في أعداد السُكّان انعكست على البيئة في ظهور كثير من المشكلات، مثل: استنزاف، وإهدار الموارد، والثروات الطبيعية، وانحسار التربة الزراعيّة، وتَدَنّي خصوبته ، وبالتالي نقص الغذاء وزيادة حجم الفُضلات، والمخلفات، والنفايات (الشيخ، ٢٠٠٢، ص ٦٠)

ويمكن تعريف التلوث بأنه كل ما يؤثر في جميع العناصر البيئية، بما فيها من نبات، وحيوان، وإنسان، وكذلك كل ما يؤثر في تركيب العناصر الطبيعية غير الحية مثل: الهواء، والتربة، والبحيرات، والبحار، وغيرها، ويزداد التلوث البيئي يوماً عن يوم إلى الحد الذي لا تصبح به البيئة قادرة على تجديد مواردها الطبيعية، وبالتالي وصولها إلى إختلال التوازن بين عناصرها (سعيدان، ٢٠٠٨، ص ٣٢)

وتتنوع مصادر التلوث البيئي، وتتشابه مع بعضها البعض، وأحد أهم نتائج التلوث، هو الاحتباس الحراري، وتلوث الهواء، والذي أدى إلى اتساع ثقب الأوزون، وتلوث المياه، وتلوث التربة، وهي نتائج تؤثر بشكل خطير على البقاء البشري، من خلال ظهور مشاكل في التنفس، والحاجة القصوى

إلى الماء، والمجاعات، بسبب إختلال التربة الصالحة للزراعة، وظهور الأمراض الخطيرة حد الموت (حواس، ٢٠١٠، ص ٢٢)

كما أن المخلفات البشرية تهدد صحة البشر، والبيئة، إذا ما تسببت في تآكل المواد الأخرى، أو انفجر، أو اشتعل بسهولة، أو تفاعل بشدة مع الماء، أو كان سامًا، وتشمل مصادر المخلفات الخطرة المصانع والمستشفيات، والمعامل، وفي مقدورها أن تتسبب في إحداث الإصابات الفورية، إذا ما تنفسها الناس أو ابتلعوها، أو لمسوها. ويمكن لبعض المخلفات الخطرة أن تحدث الأذى الشديد لصحة الناس والحياة البرية والنباتات، ومن هذه المخلفات الإشعاع، والمبيدات، والفلزات الثقيلة) شحاته، ٢٠٠٠، ص ٧٢)

التلوث البيئي يؤدي إلى حدوث انقلاب خطير في النظام الكوني، حيث اختلطت الفصول فلا يعرف الصيف من الشتاء، أو الخريف، أو الربيع، وذلك بسبب التزايد المستمر لغاز ثاني أكسيد الكربون، وهو السبب أيضاً في تحريك الكتل الهوائية المحيطة بالكرة الأرضية، وهبوب العواصف، وحلول كثير من الكوارث الطبيعية، كهطول الأمطار حول الكرة الأرضية، وحدوث الفيضانات، وانحسار حزام الأمطار حول الكرة الأرضية عن أماكن أخرى فيصيبها الجفاف (عبد المنعم، ٢٠٠٩، ص ١٠) وهناك مظهر آخر من مظاهر التلوث وهو التلوث بالضجيج، الذي ينتج عن الآلات، مثل الطائرات والمركبات ومعدات الإنشاءات، والمعدات الصناعية، ويتسبب في إضعاف السمع لدى البشر، والحيوانات الأخرى (عبد المنعم، ٢٠٠٩، ص ١٠)

إستنزاف الموارد البيئية

يمثل إستنزاف الموارد عبء آخر يضاف إلى التلوث، وهو يعني بصفة عامة تقليل قيمة المورد أو إختفائه عن أداء دوره العادي في شبكة الحياة، والغذاء، ولا تكمن خطورة إستنزاف المورد فقط عند إختفائه، أو التقليل من نسبته، وإنما الأخطر من كل هذا تأثير الإستنزاف على توازن النظام البيئي والذي ينتج عنه أخطار غير مباشرة بالغة الخطورة ، تتعدى إلى الموارد الأخرى (حسونة، ٢٠١٣، ص ١٢)

وتشكل الزيادة السكانية، أحد الأسباب المباشرة في الإستنزاف البيئي، لما يقابلها من زيادة في الطلب على الغذاء، ورفع الإنتاج خوفاً من إضطراب الأمن الغذائي، دون التفكير في محدودية الموارد البيئية، كما أن الإستخدام الزائد للتكنولوجيا أدى إلى ضغوط هائلة على البيئة، وتدمير جزء كبير من الرأسمال الطبيعي " المادي، والبيولوجي " للإنسان، وتصنف الموارد البيئية المعرضة للإستنزاف إلى ثلاثة أنواع (الساحلي، ٢٠٠٨، ص ٢٠٢)

أ - إستنزاف الموارد الدائمة : تتمثل الموارد الدائمة في العناصر الطبيعية الأساسية من هواء، وتربة، وماء ، وعلى الرغم من ديموميتها إلا أنها تستنزف بشكل كبير، فالهواء يستنزف بالغازات الضارة، وإستئصال مصادر إنبعاث الأكسجين من الغابات، أما إستنزاف التربة يحدث من خلال عدم إتباع دورات زراعية، وعدم تنظيم المخصبات، ومياه الري، التي تؤدي إلى إنهاك التربة، وجذبها في حين يتم إستنزاف المياه في إستعمالها المفرط وبشكل يؤدي إلى إهدارها (حسونة، ٢٠١٣، ص ١٤)

ب - إستنزاف الموارد المتجددة : وهي الموارد الطبيعية التي تمتلك خاصية التجدد ذاتياً مثل الأحياء الحيوانية، أو الأحياء النباتية، أو التربة ، فبالنسبة للأحياء الحيوانية البرية، والبحرية فقد

إختفى عدد لا يستهان به من الطيور ، والحيوانات، والأسماك ، وتشير الدراسات إلى إنقراض حوالي مليون كائن حي حيواني مع نهاية القرن العشرين.

ج- **إستنزاف الموارد غير المتجددة** : موارد الطبيعية غير متجددة ، ذات مخزون محدود، وتتعرض للنفاذ، والنضوب لأن معدل إستهلاكها يفوق معدل نضوبها، أو أن عملية تعويضها بطيئة جداً، وتشمل موارد البيئة غير المتجددة كل من النفط، والغاز الطبيعي، والفحم والمعادن، وهذه الموارد غير المتجددة تظل أصلاً طبيعياً طالما بقيت مخزونة في باطن الأرض، إلى حين إستخراجها وتحويلها إلى مجرد سلعة عادية تدخل كمواد أولية، أو سلع بسيطة، وخدمات أخرى (الساحلي، ٢٠٠٨، ص ٢٠٤)

أساليب حماية البيئة من التلوث والإستنزاف

يرتبط مصير الإنسان في التحديات البيئية، التي تتمثل في كيفية الوصول إلى مصادر كافية للغذاء لتوفير الطاقة لأعداده المتزايدة، وكيفية التخلص من حجم فضلاته المتزايدة، وتحسين الوسائل التي يجب التوصل إليها للتخلص من نفاياته المتعددة، وخاصة النفايات غير القابلة للتحلل، وكيفية التوصل إلى المعدل المناسب للنمو السكاني، حتى يكون هناك توازن بين عدد السكان والوسط البيئي (شوقي، ٢٠١١، ص ١٥)

ولذا ينبغي عليه أن يكافح وبقوة التلوث البيئي، من خلال إجراء البحوث العلمية بمكافحة التلوث بشتى أشكاله، والتعاون البناء بين القائمين على المشروعات وعلماء البيئة، ليأخذ هذا المشروع بعين الاعتبار احترام الطبيعة، واستثمارها بطرق آمنة، للتخفيف من التأثيرات السلبية المحتملة،

ويجب أن تظل الصلة بين المختصين والباحثين قائمة لمعالجة ما قد يظهر من مشكلات جديدة (خامرة، ٢٠٠٨، ص ٤٥) ويمكن إجمال أهم الطرق لحماية البيئة من خلال ما يلي:

- **الاهتمام بالوعي البيئي:** ينبغي رفع مستوى الوعي البيئي لدى السكان لتفادي مخاطر الجهل بأهمية الحفاظ على البيئة، عن طريق إدخال حماية البيئة ضمن برامج التعليم في المدارس، والجامعات واستخدام أجهزة الإعلام لنشر ثقافة الوعي البيئي (مرابط، ٢٠١٠، ص ١٢)
- **إعداد الفنيين الأكفاء:** في مجالات علوم البيئة، بالقدر الكافي للعمل على حماية البيئة، ووقايتها من كل أنواع التلوث، وذلك في مجالي التخطيط، والتنفيذ على السواء حتى تكون حماية البيئة من عناصر دراسة الجدوى بالنسبة للمشروعات المراد إقامتها (الجلاذ، ٢٠٠٣، ص ٢٣)
- **سن القوانين اللازمة:** يلزم سن القوانين اللازمة لحماية البيئة من الاعتداءات التي يمكن أن تقع على أي عنصر من عناصرها، والقوانين الأكثر فعالية هي تلك التي تقي من التلوث وتحول دون وقوعه (زريق، ٢٠٠٧، ص ٤٤)
- **منح الحوافز البيئية:** يمكن الاستفادة من طموحات الإنسان، ورغبته في تحقيق المكاسب المادية في حماية البيئة، وذلك عن طريق تقديم القروض الميسرة لتحويل إلى تقنيات البيئية النظيفة، وتقديم المساعدة التقنية المؤدية إلى حماية البيئة (برني، ٢٠٠٧، ص ٢٣)

الوعي البيئي

يبقى الوعي البيئي هو الطريق الأهم والأفضل للحفاظ على البيئة، من خلال تعزيز أخلاق اجتماعية
عصرية ترتبط باحترام البيئة، وتوضح للإنسان مدى ارتباطه بالبيئة. ويرتكز الوعي البيئي على
أخلاقيات بيئية تدعو الجميع لضرورة الانتماء إلى هذه القرية الكونية بإيجابية، وتفاوض، وتنمية
الوعي بأهمية البيئة، وتنمية القيم الاجتماعية، ودراسة المشكلات البيئية، وتحليلها، من خلال منظور
القيم، وتنمية المهارات اللازمة لفهم، من خلال ما يعرف بالتربية البيئية وهي مفهوم تربوي، يجعل
من عناصر البيئة مجتمعة مورداً علمياً، وجمالياً في آن واحد، ومن ثم ينبغي استخدامه في كل فروع
التربية حتى يكون المتعلم مدركاً للمعارف حول البيئة ولدوره حيال عناصرها (إقويجل، ٢٠١٠، ص
٣٣) والتي تهدف إلى أمور عدة أهمها: (ميشال، ٢٠٠٣، ص ٤٣)

- حل مشكلات محدودة للبيئة البشرية، عن طريق مساعدة الناس على إدراك هذه المشكلات.
- توضيح المشكلات البيئية المعقدة، وتؤمن تضافر أنواع المعرفة اللازمة لتفسيرها.
- التربية البيئية تأخذ بمنهج جامع لعدة فروع علمية في تناول مشكلات البيئة.
- الإنفتاح على المجتمع المحلي، إيماناً منها بأن الأفراد لا يولون اهتمامهم لنوعية البيئة ولا يتحركون لصيانتها، أو لتحسينها بجدية وإصرار إلا في غمار الحياة اليومية لمجتمعهم.
- توجيه شتى قطاعات المجتمع إلى بذل جهودها، بما تملك من وسائل لفهم البيئة، وترشيد إدارتها وتحسينها، وهي بذلك تأخذ بفكرة التربية الشاملة المستديمة، والمتاحة لجميع فئات الناس.

المحور الثالث: التلوث والإستنزاف البيئي في فلسطين

تعاني البيئة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة من إهدار المصادر الطبيعية، والتلوث البيئي بكافة أشكاله، وتدني المستوى النوعي للمياه، بالإضافة للنمو السكاني المستمر، والإهمال، والتجاهل المستمر لقضايا البيئة في ظل الإحتلال، الذي يعدّ السبب الرئيسي في كثير من كوارث البيئة، والذي يشكل حاجزاً أمام التطور الاقتصادي، والاجتماعي في الضفة الغربية وقطاع غزة (مجموعة باحثين، ٢٠٠٠، ص ٢٣)

وتدرج الاستراتيجية البيئية الفلسطينية تسع قضايا ملحة، تحتاج إلى المتابعة خلال العشر سنوات القادمة وهي: استنزاف مصادر المياه، وتدني جودة ونوعية للمياه، واستنزاف المصادر الطبيعية، وتدمير الأرض وانجراف التربة، وتلوث الهواء والضجيج، وتلوث الساحل والبيئة البحرية، وانحسار البيئة الطبيعية والتنوع الحيوي، وتشويه المناظر الطبيعية، وتهديد التراث الفلسطيني والموروث التاريخي (شومر، ٢٠٠٠، ص ٢٢)

وتعدّ مشكلة اضمحلال مصادر المياه وتلوثها في كل من قطاع غزة والضفة الغربية، من أهم مشاكل البيئة التي تحتاج إلى إجراءات عاجلة، ومباشرة، كما وأن غياب الإدارة الناجعة للمياه العادمة واحدة من أبرز الأسباب لهذه المشكلة، حيث تتسرب المياه العادمة غير المعالجة، وتختلط مع المياه الجوفية، مسببة وبشكل مباشر تدني نوعية المياه الجوفية مما يزيد من شح مصادر المياه، فضلاً عن ما تحمله هذه المشكلة من إزعاج ناشئ عن انبعاث الروائح الكريهة، وانتشار الحشرات الضارة والقوارض (زقوت، ٢٠٠٠، ص ١٢)

ويتطلب علاج هذا التلوث إقامة مشاريع الصرف الصحي، وتطوير، ورفع كفاءة شبكات الصرف الصحي القائمة، وإعادة تأهيل، وتطوير محطات المعالجة القائمة، وزيادة عددها، ووضع المعايير الملائمة لنوعية المياه العادمة المعالجة وغير المعالجة، وضع نظام اقتصادي يكفل مردوداً مالياً يغطي تكاليف الإنشاء والعمل والصيانة في أنظمة إدارة المياه العادمة، وإدارة مصادر مياه الشرب، حيث يشكل اضمحلال مصادر المياه في قطاع غزة والضفة الغربية مشكلة حادة نتجت عن استخدام موارد المياه بشكل غير منظم، واستهلاك المياه الساحلية بشكل جائر تسبب في تسرب مياه البحر إلى المياه الجوفية. (زقوت، ٢٠٠٢، ص ١٣)

أما فيما يتعلق بالنفايات الصلبة فيتم التعامل معها بطريقة غير سليمة؛ وهذا يجعلها مصدراً رئيسياً لتلوث مصادر المياه، وتلوث التربة والهواء، وتلوث السواحل والشواطئ البحرية، كما تؤدي إلى التشويه الجمالي للبيئة، علاوة على مخاطر تسرب المواد الخطرة في مواقع رمي المخلفات؛ ما يشكل خطراً على الصحة العامة، سواء بالتعرض المباشر لهذه المواد أو غير المباشر.

أما القطاع الزراعي فيرتبط مباشرة بمجموعة من القضايا البيئية، كاستنزاف موارد المياه نتيجة للاستهلاك المكثف في الري، وتدني المستوى الصحي للمياه نتيجة للإستخدام الزائد للمبيدات والأسمدة، وانحسار الأراضي الزراعية؛ نتيجة البيع لأسباب سياسية واقتصادية، وكذلك تلوث التربة بالأغذية البلاستيكية، والمخلفات الصلبة الزائدة، كما أن تدني خصوبة التربة الحية نتيجة للرعي

الجائر (كحلزت، ٢٠٠٠، ص ٤٩٥)

أما القطاع الصناعي فهو أيضاً يرتبط بمجموعة من القضايا البيئية، كتلوث مصادر المياه، واستنزاف المصادر الطبيعية وخاصة في مجال مقالع الحجر، ونقل الرمال، وتلوث الهواء، وتلوث السواحل، والشواطئ البحرية نتيجة لصرف المياه العادمة الناتجة عن الصناعة؛ مما يؤدي إلى تشويه البيئة المحيطة (كحلوت، ٢٠٠٠، ٤٩٦)

المحور الرابع: مركز التطوير المائي البيئي (موقع WEDO)

مركز التطوير المائي البيئي هو منظمة غير حكومية فلسطينية، تأسست في عام ١٩٩٧، أسسها كبار المهنيين في مجالات: المياه، والصرف الصحي، والقضايا البيئية، بهدف المساعدة في خدمة المجتمع المحلي، وحماية البيئة، وهي تشارك منظمة الصحة العالمية أيضاً مخاوف البيئة العالمية. بدأت WEDO من قبل مجموعة من المهنيين في مجال المياه، والصرف الصحي، والبيئة، بهدف سد الفجوة المتزايدة بين البحث العلمي، وتوصيات السياسة المتعلقة بالمياه، ومياه الصرف الصحي، وإدارة النفايات الصلبة، وحماية البيئة من ناحية، وغياب تطبيقات هذه المعرفة، والسياسات من جهة أخرى.

يعتقد مركز التطوير المائي البيئي أنه من الضروري إدخال تكنولوجيات منخفضة التكلفة في المجتمع، وتوضيح ملاءمة هذه التقنيات بالنسبة لهؤلاء الناس الذين يتعين عليهم في النهاية أن يقرروا ما إذا كانوا يريدون الحفاظ على البيئة، ولهذا الغرض، إختار المركز العمل بتعاون وثيق مع المجتمعات المحلية والبلديات، والمنظمات غير الحكومية.

يملك مركز التطوير البيئي المائي مجموعة إستشارية من الخبراء في مجالات المياه، والصرف الصحي، والبيئة تمثل الجهات الفاعلة في المجتمع الفلسطيني في مجال الأنشطة في قضايا المياه والصرف الصحي.

ويعتبر مركز التطوير المائي البيئي أحد المجموعات المتزايدة من المؤسسات الدولية التي يعتبر اهتمامها الأول هو التحكم في الطلب على المياه، وحماية البيئة، والموارد الطبيعية.

يطبق مركز التطوير البيئي المائي، أنظمة التعاون الإقتصادي، المتمثلة في التنمية بالتقنيات المنخفضة التكلفة، واللامركزية، كلما أمكن، ذلك من أجل تمكين إعادة التدوير، وإعادة استخدام النفايات المتنوعة السائلة، والصلبة، من قبل المنتجين (لري، والتبريد، والتنظيف، والغسل، والتحويل إلى سماء، وما إلى ذلك)، ويمثل المفهوم الكامن وراء هذه الأنظمة هو الاقتراب من النفايات كمورد بدلاً من مضيعة.

وقد تميزت المنظمة عن المنظمات غير الحكومية الأخرى بالتركيز على قضايا النفايات، والتكنولوجيات منخفضة التكلفة، والصغيرة، والمتوسطة، والعمل في تعاون وثيق مع أصحاب المشاريع، والمنظمات غير الحكومية، والسلطات الوطنية والمحلية الفلسطينية.

تتمحور استراتيجية مركز التطوير المائي البيئي حول العرض التوضيحي، على أساس الأنشطة التطبيقية، والدعم من خلال برامج التوعية وتدريب المهنيين.

وقد اعتبرت المنظمات غير الحكومية الأخرى والسلطات الفلسطينية المعنية (ولا سيما السلطة البيئية الفلسطينية) مبادرة إنشاء المنظمة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا ذات أهمية كبيرة. ويركز مركز التطوير البيئي المائي على الإنخراط في التعاون مع العديد من المنظمات غير الحكومية الأخرى الفلسطينية، والأردنية، والإسرائيلية، والدولية

ويسعى مركز التطوير البيئي المائي الاستمرار في تحسين، وتطوير البرامج البحثية المشتركة مع الشركاء المحليين، والإقليميين، والدوليين.

تواصل WEDO تقديم الدعم للمجتمع بشأن القضايا المتعلقة بما يلي:

١- التوعية بأهمية المياه، والبيئة.

٢- معالجة مياه الصرف وإعادة استخدامها.

٣- جمع مياه الصرف الصحي.

٤- التخلص من مياه الصرف الصحي.

٥- إدارة النفايات الصلبة.

٦- إدارة النفايات الخطرة / الطبية.

٧- الحد من التلوث.

٨- تطوير السياحة البيئية

إضافةً إلى ذلك تعد منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الشريك الفلسطيني الوحيد لشبكة إقليمية عابرة للحدود يطلق عليها "أصدقاء الأرض في الشرق الأوسط" (FoEME) لمعالجة قضايا المياه المحيطة بمنطقة الحدود في وادي نهر الأردن/ والبحر الميت.

تعد منظمة WEDO جزءاً من مجموعة متزايدة من المؤسسات الدولية التي يكون اهتمامها الأول هو تركيب تقنيات، وممارسات جديدة لإدارة المياه، بشكل صحيح، ولحماية البيئة والموارد الطبيعية، من خلال الأبحاث، والتعليم، والعمل بشكل وثيق مع المجتمع والشركاء، وتمتلك تصوراً مستقبلياً حقيقياً يتحقق من خلال أفضل الممارسات في معالجة المياه، والصرف الصحي، وحماية البيئة.

الفصل الثالث:

منهجية الدراسة: الطريقة والأجراءات

١. مجتمع الدراسة وعينته

٢. منهج الدراسة

٣. أداة الدراسة

٤. صدق الأداة

٥. ثبات الأداة

٦. المعالجات الإحصائية

٧. اجراءات الدراسة

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة

يتناول هذا الفصل جميع إجراءات البحث من حيث المنهج، والمجتمع، والعينة، والأدوات والمتغيرات، والمعالجات الإحصائية.

• مجتمع الدراسة وعينته:

قد تكون مجتمع البحث من الجمهور الداخلي، والخارجي لمركز التطوير المائي البيئي، وذلك بهدف التعرف الى دور العلاقات العامة في حماية البيئة، وتكونت عينة الدراسة من (١١٢) استبانة، وزعت (١٠١) استبانة على الجمهور الخارجي، و(١١) استبانة على الجمهور الداخلي لمركز التطوير المائي البيئي.

الجدول (١) توزيع مجتمع البحث حسب متغير الجنس للجمهور الداخلي لمركز التطوير المائي البيئي

النوع	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	٦	%٥٤,٥
أنثى	٥	%٤٥,٥
المجموع	١١	%١٠٠

الجدول (٢) توزيع مجتمع البحث حسب العمر للجمهور الداخلي لمركز التطوير المائي البيئي

العمر	التكرار	النسبة المئوية
٢٠-٢٥ سنة	١	٩,١%
٢٦-٣٠ سنة	٣	٢٧,٣%
٣١-٣٥ سنة	٣	٢٧,٣%
أكبر من ٣٥ سنة	٤	٣٦,٤%
المجموع	١١	١٠٠%

الجدول (٣) توزيع مجتمع البحث حسب مكان السكن للجمهور الداخلي لمركز التطوير المائي البيئي

مكان السكن	التكرار	النسبة المئوية
مدينة	٩	٨٢%
قرية	٢	١٨%
مخيم	-	-
المجموع	١١	١٠٠%

الجدول (٤) توزيع مجتمع البحث حسب متغير المؤهل العلمي للجمهور الداخلي لمركز التطوير المائي البيئي

النسبة المئوية	التكرار	المستوى
-	-	ثانوية فأقل
-	-	دبلوم
١٠٠%	١١	بكالوريوس
-	-	أعلى من بكالوريوس
-	-	دكتوراه
١٠٠%	١١	المجموع

اما توزيع العينة للجمهور الخارجي فجاءت بالترتيب الآتي

الجدول (٥) توزيع مجتمع البحث حسب متغير الجنس للجمهور الخارجي لمركز التطوير المائي البيئي

النسبة المئوية	التكرار	النوع
٢٨%	٢٨	ذكر
٧٢%	٧٣	أنثى
١٠٠%	١٠١	المجموع

الجدول (٦) توزيع مجتمع البحث حسب متغير العمر للجمهور الخارجي لمركز التطوير المائي البيئي

النسبة المئوية	التكرار	العمر
٦١%	٦٢	٢٠-١٨ سنة
٣٥%	٣٥	٢٤-٢١
٤%	٤	أكبر من ٢٤ سنة
١٠٠%	١٠١	المجموع

الجدول (٧) توزيع مجتمع البحث حسب متغير السكن للجمهور الخارجي لمركز التطوير المائي البيئي

النسبة المئوية	التكرار	مكان السكن
٤٩,٥%	٥٠	مدينة
٤٥,٥%	٤٦	قرية
٥%	٥	مخيم
١٠٠%	١٠١	المجموع

• منهج الدراسة:

اعتمد فريق البحث على المنهج الوصفية التحليلي لإجراء هذا البحث لملائمته لإغراض هذه الدراسة ، وهو المنهج الذي يهتم بالظاهرة كما هي في الواقع ، ويعمل على وصفها، وتحليلها، وربطها بالظواهر الأخرى، حيث إستند فريق البحث على مصادر المعلومات ذات الصلة، بموضوع الدراسة وتحليلها، ومن ثم تجميع البيانات عن طريق الاستبانة، التي تم إعدادهما بناء على الإطار النظري والدراسات السابقة .

• أدوات الدراسة:

جمع فريق البحث بياناتهم من خلال استبانتين تم تصميمها بعد مراجعة أدبيات الدراسة، والدراسات السابقة، وكانت الاستبانة الأولى للجمهور الخارجي لمركز التطوير البيئي المائي، مكون من (١٦) فقرة، والأخرى للجمهور الداخلي لمركز التطوير المائي البيئي، وتكونت من (١٨) فقرة . حيث إعتد فريق البحث إستخدام أداة الاستبانة، والمقابلة الشخصية، والإعتماد عليهما بشكل أساسي وكبير .

والاستبيان هي عبارة عن سلسلة من الأسئلة يصيغها الباحث بعناية فائقة، وتختلف الاستبانات من حيث الحجم، الشكل، والمضمون، والهدف، والتنظيم، وتوزع بالبريد الالكتروني والعادي أو شخصياً، وتستخدم لأغراض تحديد رغبات المستهلكين أو قياس انطباعات الطلاب وأولياء الامور ومختلف فئات المجتمع (بدر، ٢٠١٠، ص ٢٣)

• صدق الأداة:

لتأكد من صدق الأداة فقد تم عرضها على محكمين من ذوي الاختصاص، وبعدما أجريت عليها التعديلات اللازمة التي أشار إليها، سواء كان بتعديل الصياغة، أم بحذف بعض العبارات، أو إضافة عبارات جديدة، بحيث أصبح البحث بصورته النهائية مع التوقيع عليه للتمكن من مباشرة العمل بهذا الاستبيان.

• ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات الأداة فقد تم حساب معامل الثبات كرونباخ الفا حيث بلغ للاستبانة الخاصة بالموظفين (٧٢)، وبلغ للاستبانة الخاصة بالطلاب (٧٧)، وهما معدلات ثبات مرتفع جدا يفى بأغراض البحث.

• المعالجات الإحصائية:

لقد تم إجراء هذا البحث وفق الخطوات الآتية:

١. إعداد أداة البحث بصورتها النهائية .

٢. تحديد أفراد عينة البحث، وتوزيع الاستبانات عليهم.

٣. حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، وتوزيع أفراد العينة والنسب المئوية

وأيضا تم استخدام معامل كرونباخ الفا باستخدام البرنامج الإحصائي spss .

• معايير النتائج:

تم إعطاء التدرجات الخمسة (أعارض، بشدة أعارض، محايد، أوافق، بشدة أوافق) أرقاماً (١-٥)

أما درجات التقدير في النتائج فتم احتسابها من خلال اعتماد التقسيمات الآتية :

- ١- ١ - ١,٨ أعارض بشدة .
- ٢- أعلى من ١,٨ - ٢,٦ أعارض .
- ٣- أعلى من ٢,٦ - ٣,٤ محايد .
- ٤- أعلى من ٣,٤ - ٤,٢ أوافق .
- ٥- أعلى من ٤,٢ - ٥ أوافق بشدة .

الفصل الرابع

عرض النتائج

الفصل الرابع

عرض النتائج

أولاً: نتائج القسم الأول ويتعلق في رأي الجمهور الخارجي في دور العلاقات العامة في مركز

التطوير المائي البيئي في حماية البيئة

الجدول رقم (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الجمهور الخارجي

الرقم	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
١	تمكنت من معرفة أهمية الموارد الطبيعية للإنسان من خلال العلاقات العامة في مركز التطوير البيئي المائي.	3.1400	1.3709	62	متوسطة
٢	تعرفت إلى المخاطر الناتجة عن الإستنزاف البشري للموارد الطبيعية من خلال العلاقات العامة في مركز التطوير البيئي المائي.	2.880	1.3944	٥٧	متوسطة
٣	تعرفت إلى طرق ترشيد إستهلاك الموارد الطبيعية، والطاقة من خلال مطبوعات العلاقات العامة في مركز التطوير البيئي المائي.	3.320	1.3915	٦٦	متوسطة
٤	تعرفت إلى طرق المحافظة على الموارد الطبيعية من خلال النشاط الإعلامي للعلاقات العامة في مركز التطوير البيئي المائي.	3.880	1.27199	٧٧	مرتفعة
٥	تعرفت إلى طرق ترشيد إستهلاك المياه، وأهمية الحفاظ عليه من خلال أنشطة العلاقات العامة في مركز التطوير البيئي المائي.	3.26	1.2257	٦٥	متوسطة
٦	تمكنت من فهم مصطلح التوازن البيئي، وأهميته من خلال العلاقات العامة في مركز التطوير البيئي المائي	3.280	1.069	٦٦	متوسطة
٧	تعرفت إلى أهم مسببات اختلال التوازن البيئي وكيفية تجنبها من خلال أنشطة العلاقات العامة في مركز التطوير البيئي المائي.	3.120	1.1183	٦٢	متوسطة
٨	تعرفت من خلال مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بمركز التطوير البيئي المائي إلى أهم المصطلحات المرتبطة بالوعي البيئي مثل (الإستنزاف ، والتدهور البيئي، الأمن الغذائي، التصحر)	2.6200	1.1933	٥٢	متوسطة
٩	تكون لدي إتجاه إيجابي نحو حب ، والتعامل معها بشكل إيجابي بعد إنخراطي بأنشطة العلاقات العامة في مركز التطوير البيئي المائي.	3.260	1.2257	٦٥	متوسطة

متوسطة	٦٢	1.1183	3.12	أحب المشاركة في الحملات التوعوية لحماية البيئة ، والموارد الطبيعية بفضل أنشطة العلاقات العامة في مركز التطوير البيئي المائي.	١٠
متوسطة	٦٣	1.2554	3.187	المجموع	

يتضح من نتائج الجدول السابق أن دور العلاقات العامة في مركز التطوير المائي البيئي متوسط من وجهة نظر الجمهور الخارجي حيث وصلت نسبته المئوية ٦٣%، وبدلالة المتوسط الحسابي ٣,١٨٧، وجاءت أعلى إستجابة للفقرة تعرفت إلى طرق المحافظة على الموارد الطبيعية من خلال النشاط الإعلامي للعلاقات العامة في مركز التطوير البيئي المائي بنسبة ٧٧% ، وأقل إستجابة للفقرة تعرفت من خلال مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بمركز التطوير البيئي المائي إلى أهم المصطلحات المرتبطة بالوعي البيئي مثل (الإستنزاف ، والتدهور البيئي، الأمن الغذائي، التصحر) بنسبة ٥٢%. ويظهر من الجدول السابق أن الجمهور الخارجي يرى أن دور مركز التطوير المائي البيئي متوسط في حماية البيئة.

ثانياً: نتائج القسم الثاني ويتعلق في رأي الجمهور الداخلي في دور العلاقات العامة في مركز

التطوير المائي البيئي في حماية البيئة

الجدول رقم (١٠): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لفقرات الجمهور الداخلي

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
المحور الاول : مدى جهوزية العلاقات العامة في مركز التطوير المائي البيئي					
١.	تمتلك العلاقات العامة وحدة مستقلة في مركز التطوير المائي البيئي.	2.9600	1.1770	59.2	متوسطة
٢.	تمتلك العلاقات العامة الصلاحيات الكافية لتوعية الجمهور بحماية البيئة.	200٥.١	.8809	٣٠.٤	ضعيفة
٣.	تمتلك العلاقات العامة الإمكانيات اللازمة للقيام بدورها في توعية الجمهور بحماية البيئة.	3.9400	.89465	78.8	مرتفعة
٤.	تضم العلاقات العامة في مركز التطوير المائي متخصصين في مجال العلاقات العامة وفي مجال البيئة كذلك.	3.6800	.91750	73.6	مرتفعة
المجموع		٢,٩٠٢	٠,٨٢٢٤	٥٨,٠٤	متوسطة

يتضح من الجدول السابقة أن رأي الجمهور الداخلي في مكانة العلاقات العامة في مركز التطوير المائي البيئي متوسطة بنسبة ٥٨,٠٤% ، وبدلالة المتوسط الحسابي ٢,٩٠٢ ، وجاءت أعلى استجابة للفقرة تمتلك العلاقات العامة الإمكانيات اللازمة للقيام بدورها في توعية الجمهور بحماية البيئة بنسبة ٧٨,٨% ، وقل استجابة للفقرة تمتلك العلاقات العامة الصلاحيات الكافية لتوعية الجمهور بحماية البيئة بنسبة ٣٠%، وهذا يشير إلى أن العلاقات العامة تمتلك الإمكانيات الكافية لحماية البيئة ولكنها لا تحصل على الصلاحيات المطلقة لإستخدامها.

أما فيما يتعلق برأي الجمهور الداخلي في أداء العلاقات العامة في مركز التطوير البيئي لحماية

البيئة فيظهر بالجدول رقم (١١)

الجدول رقم (١١) :المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لرأي الجمهور في أداء العلاقات

العامة في حماية البيئة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
١	تساهم العلاقات العامة في توضيح أهمية الموارد الطبيعية للإنسان.	2.77	1.308	69.2	مرتفعة
٢	توضح العلاقات العامة المخاطر الناتجة عن الإستنزاف البشري للموارد الطبيعية.	2.01	1.227	٠.٥٠	منخفضة
٣	تصدر العلاقات العامة المطبوعات لترشيد إستهلاك الموارد الطبيعية، والطاقة.	2.58	1.430	٦٤,٥	متوسطة
٤	تبرز العلاقات العامة من خلال وسائل الإعلام طرق المحافظة على الموارد الطبيعية.	1.19	.394	٥٩,٥	متوسطة
٥	توضح العلاقات العامة طرق ترشيد إستهلاك المياه، وأهمية الحفاظ عليها.	3.76	1.311	٧٥,٢	مرتفعة
٦	تساهم العلاقات العامة في تعريف الجمهور الخارجي بالتوازن البيئي وأهميته	2.935	.935	69	متوسطة
٧	توضح العلاقات العامة من خلال أنشطتها مسببات إختلال التوازن البيئي، وكيفية تجنبها.	2.85	1.114	52	منخفضة
٨	تعقد العلاقات العامة الورشات، والندوات الإعلامية لمناقشة المشكلات البيئية (المياه، الهواء، الضوضاء، الخ) ومصادر تلوثها.	2.90	.937	٥٨	متوسطة
٩	تنظم العلاقات العامة المؤتمرات السنوية لتوضيح أهمية الإنسان، ودوره في حماية البيئة.	2.64	.916	٥٣	متوسطة

متوسطة	٥٨	.846	2,88	تعرف العلاقات العامة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي المقصود ببعض المصطلحات المرتبطة بالوعي البيئي مثل: (الإستنزاف ، والتدهور البيئي، الأمن الغذائي، التصحر)	١٠
متوسطة	٦١	.979	3.03	تدفع العلاقات العامة من خلال أنشطتها إلى تكوين إتجاه إيجابي نحو حب البيئة، والتعامل معها بشكل إيجابي.	١١
مرتفعة	٦٨,٢	1.102	3.41	تنظم العلاقات العامة حملات توعوية لحماية البيئة، والموارد الطبيعية.	١٢
متوسطة	65.5	1.179	٢,٦٢	تستعين العلاقات العامة بخبراء في البيئة لتنفيذ برامج توعوية للحفاظ عليها.	١٣
مرتفعة	68	.695	2.04	تنسق العلاقات العامة مع المؤسسات المختصة لتنظيم حملات توعوية لحماية البيئة.	١٤
متوسط	%٦٤	0.535	2.455		المجموع

يتضح من الجدول السابق أن أداء العلاقات العامة في حماية البيئة في مركز التطوير البيئي المائي

متوسط، تصل نسبته إلى ٦٤% من وجهة نظر الجمهور الداخلي، وتوزعت مهام العلاقات العامة

في مجال حماية البيئة تبعاً للترتيب التالي من وجهة نظر الجمهور الداخلي:

١- توضح العلاقات العامة طرق ترشيد إستهلاك المياه، وأهمية الحفاظ عليها بنسبة ٧٥,٢%.

٢- تساهم العلاقات العامة في تعريف الجمهور الخارجي بالتوازن البيئي وأهميته بنسبة ٦٩%

٣- تساهم العلاقات العامة في توضيح أهمية الموارد الطبيعية للإنسان بنسب ٦٩,٢%

٤- تنظم العلاقات العامة حملات توعوية لحماية البيئة، والموارد الطبيعية بنسبة ٦٨,٢%

٥- تنسق العلاقات العامة مع المؤسسات المختصة لتنظيم حملات توعوية لحماية البيئة

بنسبة ٦٨% .

٦- تستعين العلاقات العامة بخبراء في البيئة لتنفيذ برامج توعية للحفاظ عليها بنسبة ٦٥,٥%.

٧- تصدر العلاقات العامة المطبوعات لترشيد إستهلاك الموارد الطبيعية، والطاقة بنسبة ٦٤%

٨- تدفع العلاقات العامة من خلال أنشطتها إلى تكوين إتجاه إيجابي نحو حب البيئة، والتعامل معها بشكل إيجابي بنسبة ٦١% .

٩- تبرز العلاقات العامة من خلال وسائل الإعلام طرق المحافظة على الموارد الطبيعية بنسبة ٥٩,٨%

١٠- تعقد العلاقات العامة الورشات، والندوات الإعلامية لمناقشة المشكلات البيئية (المياه، الهواء، الضوضاء، الخ) ومصادر تلوثها بنسبة ٥٨%

١١- تعرف العلاقات العامة من خلال مواقع التواصل الإجتماعي المقصود ببعض المصطلحات المرتبطة بالوعي البيئي مثل: (الإستنزاف ، والتدهور البيئي، الأمن الغذائي، التصحر) بنسبة ٥٨%

١٢- تنظم العلاقات العامة المؤتمرات السنوية لتوضيح أهمية الإنسان، ودوره في حماية البيئة بنسبة ٥٤%.

١٣- توضح العلاقات العامة من خلال أنشطتها مسببات إختلال التوازن البيئي، وكيفية تجنبها بنسبة ٥٢%.

١٤- توضح العلاقات العامة المخاطر الناتجة عن الإستنزاف البشري للموارد الطبيعية

بنسبة ٥٠%.

الفصل الخامس
مناقشة النتائج

الفصل الخامس
مناقشة النتائج

ربط النتائج بأسئلة الدراسة

يرتكز دور العلاقات العامة في تنمية الوعي البيئي لدى المجتمع الفلسطيني، ومعالجة المشاكل البيئية بهدف حفظ البيئة بعناصرها المختلفة، والتي تشمل: الماء، الهواء، اليابسة بما تشمله من تربة ومعادن، ومصادر للطاقة، والبيئة البيولوجية بما تشمله من حيوانات ونباتات.

وتشارك العلاقات العامة في وضع الخطط لمنع خطر الملوثات المختلفة على الصحة العامة؛ تهدف إلى فرز وتمييز وتحليل المشاكل البيئية الرئيسية وأسبابها بغية وضع مجموعة إجراءات متناسقة لتحقيق تلك الأهداف.

وذلك يجيب على السؤال الأول والذي ينص على "ما وظائف العلاقات العامة في مركز التطوير المائي البيئي في فلسطين؟"

وبينت نتائج الدراسة أن دور العلاقات العامة في مركز التطوير المائي البيئي متوسط من وجهة نظر الجمهور الخارجي متوسط حيث وصلت نسبته المئوية ٦٣%، وجاءت أعلى إستجابة للفقرة تعرفت إلى طرق المحافظة على الموارد الطبيعية من خلال النشاط الإعلامي للعلاقات العامة في مركز التطوير البيئي المائي بنسبة ٧٧% ، وأقل إستجابة للفقرة تعرفت من خلال مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بمركز التطوير البيئي المائي إلى أهم المصطلحات المرتبطة بالوعي البيئي مثل (الإستنزاف ، والتدهور البيئي، الأمن الغذائي، التصحر) بنسبة ٥٢%. ويظهر من الجدول السابق أن الجمهور الخارجي يرى أن دور مركز التطوير المائي البيئي متوسط في حماية البيئة. وذلك يجيب على السؤال الرابع ما قدرة العلاقات العامة في الوصول إلى الجمهور الخارجي في مركز التطوير المائي البيئي ؟

كما بينت نتائج الدراسة أن مكانة العلاقات العامة في مركز التطوير المائي البيئي متوسطة بنسبة ٥٨,٠٤% ، وبدلالة المتوسط الحسابي ٢,٩٠٢ ، وجاءت أعلى استجابة للفقرة تمتلك العلاقات العامة الإمكانات اللازمة للقيام بدورها في توعية الجمهور بحماية البيئة بنسبة ٧٨,٨% ، وأقل إستجابة للفقرة تمتلك العلاقات العامة الصلاحيات الكافية لتوعية الجمهور بحماية البيئة بنسبة ٣٠%، وهذا يشير إلى أن العلاقات العامة تمتلك الإمكانات الكافية لحماية البيئة ولكنها لا تحصل على الصلاحيات المطلقة لإستخدامها.

وذلك يجيب على السؤال الثاني ما مدى جاهزية العلاقات العامة في مركز التطوير المائي البيئي في فلسطين للقيام بمهامها؟

ويجيب أيضاً على السؤال الثامن "ما المعوقات والتحديات التي تواجهها دائرة العلاقات العامة في مركز التطوير المائي البيئي؟" وهو عدم حصولها على الصلاحيات الكافية لحماية البيئة.

وأكدت نتائج الدراسة أن أداء العلاقات العامة في حماية البيئة في مركز التطوير البيئي المائي متوسط، تصل نسبته إلى ٦٤% من وجهة نظر الجمهور الداخلي، وتوزعت مهام العلاقات العامة في مجال حماية البيئة تبعاً للترتيب التالي من وجهة نظر الجمهور الداخلي:

١- توضح العلاقات العامة طرق ترشيد إستهلاك المياه، وأهمية الحفاظ عليها بنسبة ٧٥,٢%.

٢- تساهم العلاقات العامة في تعريف الجمهور الخارجي بالتوازن البيئي وأهميته بنسبة ٦٩%

٣- تساهم العلاقات العامة في توضيح أهمية الموارد الطبيعية للإنسان بنسب ٦٩,٢%

٤- تنظم العلاقات العامة حملات توعية لحماية البيئة، والموارد الطبيعية بنسبة ٦٨,٢%

٥- تتسق العلاقات العامة مع المؤسسات المختصة لتنظيم حملات توعية لحماية البيئة بنسبة ٦٨ % وذلك يجيب على السؤال السادس ما الدور التوعوي الذي تضطلع به دائرة

العلاقات العامة لحماية البيئة ؟

٦- تستعين العلاقات العامة بخبراء في البيئة لتنفيذ برامج توعية للحفاظ عليها بنسبة ٦٥,٥%.

٧- تصدر العلاقات العامة المطبوعات لترشيد إستهلاك الموارد الطبيعية، والطاقة بنسبة ٦٤%

٨- تدفع العلاقات العامة من خلال أنشطتها إلى تكوين إتجاه إيجابي نحو حب البيئة، والتعامل معها بشكل إيجابي بنسبة ٦١% .

٩- تبرز العلاقات العامة من خلال وسائل الإعلام طرق المحافظة على الموارد الطبيعية بنسبة

٥٩,٨%

١٠- تعقد العلاقات العامة الورشات، والندوات الإعلامية لمناقشة المشكلات البيئية (

المياه، الهواء، الضوضاء، الخ) ومصادر تلوثها بنسبة ٥٨%

١١- تعرف العلاقات العامة من خلال مواقع التواصل الإجتماعي المقصود ببعض

المصطلحات المرتبطة بالوعي البيئي مثل: (الإستنزاف ، والتدهور البيئي، الأمن الغذائي،

التصحّر) بنسبة ٥٨%

١٢- تنظم العلاقات العامة المؤتمرات السنوية لتوضيح أهمية الإنسان، ودوره في حماية

البيئة بنسبة ٥٤%.

١٣- توضح العلاقات العامة من خلال أنشطتها مسببات إختلال التوازن البيئي، وكيفية تجنبها بنسبة ٥٢%.

١٤- توضح العلاقات العامة المخاطر الناتجة عن الإستنزاف البشري للموارد الطبيعية بنسبة ٥٠% ، وذلك يجيب على السؤال الثالث ما قدرة العلاقات العامة في مركز التطوير المائي البيئي على تقييم، وتحليل، ومتابعة المعلومات المتعلقة بالبيئة؟

وذلك يجيب على السؤال الخامس ما المهام التي تقوم بها دائرة العلاقات العامة مركز التطوير المائي البيئي لحماية البيئة؟

ويظهر مما سبق أن العلاقات العامة تستخدم الحملات الإعلانية والمطبوعات الدورية والندوات، والدورات، وتلجأ إلى الوسائل الإعلامية لحماية البيئة بشكل متوسط كما تنظم المؤتمرات، وذلك يجيب على السؤال السابع ما وسائل الإتصال المستخدمة من العلاقات العامة في مركز التطوير المائي البيئي لتعزيز الوعي المجتمعي تجاه حماية البيئة؟

ربط النتائج بالفرضيات

إتضح من سياق النتائج أن دور العلاقات العامة في حماية البيئة متوسط، وذلك يثبت فرضية الدراسة الأساسية والتي تنص على " هناك قصور في الدور التوعوي الذي تمارسه العلاقات العامة في مركز التطوير المائي البيئي لحمايتها" ، وبينت النتائج أن العلاقات العامة تمتلك الإمكانيات الكافية لحماية البيئة، ولكنها لا تحصل على الصلاحيات الكافية، وذلك يدحض الفرضية الفرعية

الأولى والتي تنص على " هناك قصور في إمكانات العلاقات العامة وكوادرها في مركز التطوير المائي البيئي " ويثبت الفرضية الفرعية الثانية والتي تنص على "محدودية صلاحيات العلاقات العامة في مركز التطوير المائي البيئي للقيام بمهامها"

النتائج

١- تساهم العلاقات العامة في مركز التطوير البيئي المائي بحماية البيئة بشكل متوسط من وجهة نظر الجمهور الخارجي، والداخلي.

٢- تتوع العلاقات العامة في مركز التطوير البيئي المائي في إستخدام الوسائل الإعلامية لحماية البيئة ولكن بشكل متوسط.

٣- تركز العلاقات العامة في مركز التطوير البيئي المائي على الحملات الإعلانية للتوعية البيئية.

٤- تمتلك العلاقات العامة في مركز التطوير البيئي المائي الإمكانيات الكافية لحماية البيئة.

٥- لا تتمتع العلاقات العامة في مركز التطوير البيئي المائي بالصلاحيات الكافية لحماية البيئة.

٦- توضح العلاقات العامة في مركز التطوير البيئي المائي أهم المفاهيم المتعلقة بالبيئة للجمهور الخارجي.

التوصيات

١- إطلاق الحملات الإعلانية بشكل مكثف لحماية البيئة.

٢- إستخدام وسائل الإعلام بشكل مدروس لحماية وتعزيز البيئة .

٣- عقد الندوات والورشات التوعوية لحماية البيئة في المحافل كافة.

٤- توظيف الإمكانيات المتاحة للعلاقات العامة في مركز التطوير البيئي المائي لتنفيذ برامج

لحماية البيئة.

٥- منح العلاقات العامة في مركز التطوير البيئي المائي الصلاحيات الكافية للقيام بوظائفها

لحماية البيئة.

٦- إجراء البحوث والدراسات لحماية البيئة وتنفيذ البرامج التوعوية بناءً عليها

٧- وضع خطط إستراتيجية للعلاقات العامة في مركز التطوير البيئي المائي لحماية البيئة

مستقبلاً

٨- تعزيز مكانة العلاقات العامة في مركز التطوير البيئي المائي.

١- حسونة، عبد الغني، ٢٠١٣، الحماية القانونية للبيئة في إطار التنمية المستدامة " أطروحة
دكتوراه في الحقوق تخصص قانون أعمال، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد
خيضر بسكرة .

٢- مانع، شوقي، ٢٠١١، دور المسؤولية المجتمعية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، رسالة
ماجستير منشورة، جامعة فرحات سطيف.

٣- لكحل، أحمد، ٢٠١١، مفهوم البيئة ومكانتها في التشريعات الجزائرية كلية الحقوق والعلوم
السياسة جامعة محمد خيضر بسكرة ، مجلة الفكر، العدد السابع.

٤- شدون، علي، ٢٠١٠، العلاقات العامة بين النظرية والتطبيق، دار المعرفة الجامعية
الاسكندرية.

٥- إقويجل، نبيلة، ٢٠١٠، حق الفرد في حماية البيئة لتحقيق السلامة والتنمية المستدامة "
مجلة المفكر ، العدد السادس.

٦- حواس، عطا، ٢٠١٠، " المسؤولية المدنية عن اضرار التلوث البيئي في نطاق الجوار "
رسالة دكتوراه كلية الحقوق ، جامعة الاسكندرية.

٧- مرابط، ايمان، ٢٠١٠، دور الجمعيات البيئية المحلية في نشر الوعي البيئي " الجمعيات
البيئية المحلية لولاية قسنطينة نموذجا " مذكرة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والعلوم
الإجتماعية ، جامعة منتوري قسنطينة.

- ٨- عبد المنعم، أحمد، ٢٠٠٩، الوسائل القانونية الإدارية لحماية البيئة في الجزائر " رسالة دكتوراه في القانون العام كلية الحقوق بن عكنون ، جامعة الجزائر يوسف بن خدة، الجزائر .
- ٩- مجاجي، منصور، ٢٠٠٩، المدلول العلمي و المفهوم القانوني للتلوث البيئي ، مجلة المفكر ، العدد الخامس كلية الحقوق والعلوم السياسية ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، الجزائر .
- ١٠- مخلف، صالح، ٢٠٠٩، الإدارة البيئية- الحماية الإدارية للبيئة ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع عمان الأردن.
- ١١- الساحلي، محمد، ٢٠٠٨، أهمية الطاقة المتجددة في حماية البيئة لأجل التنمية المستدامة ، عرض تجربة ألمانيا " مجلة الباحث .
- ١٢- مطوري، اسماء، ٢٠٠٨، الثقافة البيئية الوعي الغائب، مطبعة مزوار للنشر والتوزيع الوادي، تونس.
- ١٣- خامرة، طاهر، ٢٠٠٨، المسؤولية البيئية والاجتماعية للمؤسسة ودورها في تحقيق التنمية المستدامة ،جامعة فرحات عباس ،سطيف.
- ١٤- سعيدان، علي، ٢٠٠٨، حماية البيئة من التلوث بالمواد الاشعاعية والكيماوية في القانون الجزائري دار الخلدونية ، ط ٠١ ، القبة القديمة الجزائر .
- ١٥- بدر، احمد، ٢٠٠٨، اصول البحث العلمي، المكتبة الأكاديمية، مصر ،

١٦- زريق، كمال، ٢٠٠٧، دور الدولة في حماية البيئة، مجلة الباحث جامعة ورقلة
عدد ٥.

١٧- قاسم، مصطفى، ٢٠٠٧، التنمية المستدامة وإدارة البيئة في ظل العولمة المعاصرة،
الإسكندرية .

١٨- سلامة، رضوان، ٢٠٠٦، الاعلام والبيئة، رسالة ماجستير منشورة، الجزائر

١٩- برني، لطيفة، ٢٠٠٦، دور الإدارة البيئية في تحقيق مزايا تنافسية للمؤسسة
الصناعية دراسة حالة مؤسسة، مذكرة ماجستير في العلوم الاقتصادية- قسم العلوم
الاقتصادية ، جامعة محمد لخضر ، بسكرة - الجزائر .

٢٠- درادر، فتحي، ٢٠٠٣، - البيئة في مواجهة التلوث - دار الأمل ، تيزي وزو.

٢١- الجلاّد، احمد، ٢٠٠٣، دراسات بيئية في التنمية والاعلام السياحي المستدام، عالم
الكتب، القاهرة.

٢٢- عجوة، علي، ٢٠٠٣، الاعلام وقضايا التنمية، ط١، عالم الكتب، القاهرة.

٢٣- لوني، ميشال، ٢٠٠٣، الاتصال البيئي، ترجمة صالح بن حليلة، المنظمة العربية
للتربية والثقافة، تونس.

٢٤- الشيخ، محمد، ٢٠٠٢، "الآثار الاقتصادية و المالية لتلوث البيئة ووسائل الحماية
منها" مطبعة الإشعاع الفنية ط١ الإسكندرية .

- ٢٥- شبايكي، سعدان، ٢٠٠١، التلوث البيئي و التنمية الإقتصادية " البيئة في الجزائر ،
التأثيرات على الاوساط الطبيعية وإستراتيجيات الحماية ، مخبر الدراسات والأبحاث حول
المغرب والبحر الأبيض المتوسط - جامعة منتوري، قسنطينة.
- ٢٦- شرمان، عبد السالم، ٢٠٠١، مبادئ العلاقات العامة، ط١ ، دار صفا للنشر
والتوزيع، عمان.
- ٢٧- شحاتة، احمد ، ٢٠٠٠، تلوث البيئة السلوكيات الخاطئة وكيفية مواجهتها، ط١ ،
مكتبة الدار العربية للكتاب، القاهرة.
- ٢٨- عبد العزيز، محمود، ٢٠٠٠، التغطية الصحفية لموضوعات البيئة، الدار الدولية
للتنشر والتوزيع، القاهرة.

الملاحق

ملحق رقم ١



جامعة النجاح الوطنية
كلية الاقتصاد والعلوم الاجتماعية
قسم العلاقات العامة والاتصال

استبيان مشروع تخرج بعنوان

دور العلاقات العامة في تعزيز الوعي المجتمعي لحماية البيئة

الفلسطينية من وجهة نظر جمهورها الداخلي

(مركز التطوير المائي البيئي نموذجاً)

عزيزي المواطن عزيزتي المواطنة ...
تحية طيبة وبعد؛

نحن مجموعة من طلبة العلاقات العامة في جامعة النجاح الوطنية نضع بين أيديكم استبيان حول " دور العلاقات العامة في تعزيز الوعي المجتمعي لحماية البيئة الفلسطيني ، بغرض التعرف إلى دور العلاقات العامة في حماية البيئة، لنيل درجة البكالوريوس في تخصص العلاقات العامة والاتصال في جامعة النجاح الوطنية. بإشراف الدكتورة سمر الشنار خلال الفصل الدراسي الأول ٢٠١٨/٢٠١٩.

نرجو من حضراتكم التكرم بالإجابة عن أسئلة الاستبيان بكل صدق وموضوعية، علماً أن المعلومات التي سيتم الحصول عليها، ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، وسيتم المحافظة على سرية المعلومات كافة.

شاكرين حسن تعاونكم.

الطالبان

هبة طه

يزن عودة

القسم الأول : معلومات العامة

يرجى الإجابة عن الأسئلة بوضع إشارة (X) أمام الإجابة التي تناسبكم

١ - الجنس :

١ - ذكر ٢ - انثى

٢ - المؤهل العلمي:

١ - الثانوية العامة ٢ - دبلوم ٣ - بكالوريوس ٤ - دراسات عليا

٣ - العمر : ١ - ١٨-٢٥ ٢ - ٢٥-٣٠ ٣ - ٣٠-٤٠ ٤ - أكبر من ٤٠

٤ - السكن :

١ - مخيم ٢ - مدينة ٣ - قرية ٤ - غير ذلك حدد _____

القسم الثاني : دور العلاقات العامة في مركز تطوير المائي البيئي في حماية البيئة
ضع إشارة (X) امام الاجابة التي ترونها صحيحة من وجهة نظركم امام العبارات الاتية

الرقم	الفقرة	١	٢	٣	٤	٥
-------	--------	---	---	---	---	---

معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة	
دور العلاقات العامة في تعزيز الوعي المجتمعي لحماية البيئة					
					٥ تمكنت من معرفة أهمية الموارد الطبيعية للإنسان من خلال العلاقات العامة في مركز التطوير البيئي المائي.
					٦ تعرفت إلى المخاطر الناتجة عن الإستنزاف البشري للموارد الطبيعية من خلال العلاقات العامة في مركز التطوير البيئي المائي.
					٧ تعرفت إلى طرق ترشيد إستهلاك الموارد الطبيعية، والطاقة من خلال مطبوعات العلاقات العامة في مركز التطوير البيئي المائي.
					٨ تعرفت إلى طرق المحافظة على الموارد الطبيعية من خلال النشاط الإعلامي للعلاقات العامة في مركز التطوير البيئي المائي.
					٩ تعرفت إلى طرق ترشيد إستهلاك المياه، وأهمية الحفاظ عليه من خلال أنشطة العلاقات العامة في مركز التطوير البيئي المائي.
					١٠ تمكنت من فهم مصطلح التوازن البيئي، وأهميته من خلال العلاقات العامة في مركز التطوير البيئي المائي.
					١١ تعرفت إلى أهم مسببات اختلال التوازن البيئي وكيفية تجنبها من خلال أنشطة العلاقات العامة في مركز التطوير البيئي المائي.
					١٤ تعرفت من خلال مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بمركز التطوير البيئي المائي إلى أهم المصطلحات المرتبطة بالوعي البيئي مثل (الإستنزاف ، والتدهور البيئي، الأمن الغذائي، التصحر)
					١٥ تكون لدي إتجاه ايجابي نحو حب ، والتعامل معها بشكل ايجابي بعد إنخراطي بأنشطة العلاقات العامة في مركز التطوير البيئي المائي.
					١٦ أحب المشاركة في الحملات التوعوية لحماية البيئة ، والموارد الطبيعية بفضل أنشطة العلاقات العامة في مركز التطوير البيئي المائي.

برأيك : كيف يمكن تحسين أداء العلاقات العامة في مركز التطوير المائي البيئي لحماية البيئة؟

.....

.....

.....

.....

شكراً لتعاونكم

ملحق رقم ٢



جامعة النجاح الوطنية
كلية الاقتصاد والعلوم الاجتماعية
قسم العلاقات العامة والاتصال

استبيان مشروع تخرج بعنوان

دور العلاقات العامة في تعزيز الوعي المجتمعي لحماية البيئة

الفلسطيني من وجهة نظر جمهورها الداخلي

(مركز التطوير المائي البيئي نموذجاً)

عزيزي الموظف والموظفة ...

تحية طيبة وبعد؛

نحن مجموعة من طلبة العلاقات العامة في جامعة النجاح الوطنية نضع بين أيديكم استبيان حول "

دور العلاقات العامة في تعزيز الوعي المجتمعي لحماية البيئة الفلسطيني ، بغرض

التعرف إلى دور العلاقات العامة في حماية البيئة، لنيل درجة البكالوريوس في تخصص العلاقات العامة والاتصال في جامعة النجاح الوطنية. بإشراف الدكتورة سمر الشنار خلال الفصل الدراسي الأول ٢٠١٨/٢٠١٩.

نرجو من حضراتكم التكرم بالإجابة عن أسئلة الاستبيان بكل صدق وموضوعية، علماً أن المعلومات التي سيتم الحصول عليها، ستستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، وسيتم المحافظة على سرية المعلومات كافة

شاكرين حسن تعاونكم.

الباحثان
هبة طه
يزن عودة

القسم الأول : معلومات العامة
يرجى الإجابة على الأسئلة بوضع إشارة (X) امام الاجابة التي تناسبكم
٥- الجنس :

٢- ذكر
٢- انثى

٦- المؤهل العلمي:

٢- الثانوية العامة ٢- دبلوم ٣- بكالوريوس ٤- دراسات عليا

٧- الوظيفة : ١- موظف ٢- رئيس قسم ٣- غير ذلك

٨- السكن :

٢- مخيم ٢- مدينة ٣- قرية ٤- غير ذلك حدد _____

القسم الثاني : دور العلاقات العامة في مركز التطوير المائي البيئي في حماية البيئة

ضع اشارة (X) أمام الإجابة التي ترونها صحيحة من وجهة نظركم أمام العبارات الآتية

الرقم	الفقرة	١	٢	٣	٤	٥
		موافق بشدة	موافق	محايد	معارض بشدة	معارض
المحور الاول : مدى جاهزية العلاقات العامة في مركز التطوير المائي البيئي						
١	تمتلك العلاقات العامة وحدة مستقلة في مركز التطوير المائي البيئي.					
٢	تمتلك العلاقات العامة الصلاحيات الكافية لتوعية الجمهور بحماية البيئة.					
٣	تمتلك العلاقات العامة الإمكانيات اللازمة للقيام بدورها في توعية الجمهور بحماية البيئة.					
٤	تضم العلاقات العامة في مركز التطوير المائي متخصصين في مجال العلاقات العامة وفي مجال البيئة كذلك.					
المحور الثاني : دور العلاقات العامة في تعزيز الوعي المجتمعي لحماية البيئة						
٥	تساهم العلاقات العامة في توضيح أهمية الموارد الطبيعية للإنسان.					
٦	توضح العلاقات العامة المخاطر الناتجة عن الإستنزاف البشري للموارد الطبيعية.					
٧	تصدر العلاقات العامة المطبوعات لترشيد إستهلاك الموارد الطبيعية، والطاقة.					
٨	تبرز العلاقات العامة من خلال وسائل الإعلام طرق المحافظة على الموارد الطبيعية.					
٩	توضح العلاقات العامة طرق ترشيد إستهلاك المياه، وأهمية الحفاظ عليها.					
١٠	تساهم العلاقات العامة في تعريف الجمهور الخارجي بالتوازن البيئي وأهميته					
١١	توضح العلاقات العامة من خلال أنشطتها مسببات إختلال التوازن البيئي، وكيفية تجنبها.					
١٢	تعقد العلاقات العامة الورشات، والندوات الإعلامية لمناقشة المشكلات البيئية (المياه، الهواء، الضوضاء، الخ) ومصادر تلوثها.					
١٣	تنظم العلاقات العامة المؤتمرات السنوية لتوضيح أهمية الإنسان، ودوره في حماية البيئة.					
١٤	تعرف العلاقات العامة من خلال مواقع التواصل الإجتماعي المقصود ببعض المصطلحات المرتبطة بالوعي البيئي مثل: (الإستنزاف ، والتدهور البيئي، الأمن الغذائي، التصحر)					
١٥	تدفع العلاقات العامة من خلال أنشطتها إلى تكوين إتجاه إيجابي نحو حب					

					البيئة، والتعامل معها بشكل إيجابي.
					١٦ تنظم العلاقات العامة حملات توعية لحماية البيئة، والموارد الطبيعية.
					١٧ تستعين العلاقات العامة بخبراء في البيئة لتنفيذ برامج توعية للحفاظ عليها.
					١٨ تتسق العلاقات العامة مع المؤسسات المختصة لتنظيم حملات توعية لحماية البيئة.

شكراً لتعاونكم